



برلمان كردستان يؤجل الانتخابات ويجمد الهيئة السياسية للإقليم

□ بغداد / المدى

صوّت برلمان إقليم كردستان العراق، أمس الثلاثاء، على تأجيل الانتخابات البرلمانية للعامين المقبلين، كما قرر تجميد عمل هيئة رئاسة الإقليم.

وقال بهزاد زيباري، عضو برلمان الإقليم عن الاتحاد الإسلامي الكردستاني في تصريح لفرانس برس، إن برلمان إقليم كردستان قرر خلال جلسته اليوم تأجيل الانتخابات البرلمانية والرئاسة في الإقليم للعامين المقبلين. وأضاف زيباري أن البرلمان كذلك قرر تجميد عمل الهيئة السياسية للإقليم المؤلفة من رئيس الإقليم مسعود بارزاني ونائبه كوسرت رسول ورئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين بدوره، أشار النائب فرست صوفي، عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، إلى أن البرلمان سيتولى تحديد الموعد الجديد لإجراء الانتخابات.

وحضر الجلسة ٦٨ نائبا من أصل ١١١، صوت ٦٠

بغداد تخطط للسيطرة على المثلث الحدودي مع تركيا وسوريا التوتر يسود ربيعة والقوات الاتحادية تستعد للتقدم باتجاه فيشخابور

□ بغداد / وائل نعمة

عاد التوتر من جديد بين قطعات البيشمركة والقوات الاتحادية حول السيطرة على مناطق نفطية تقع شمال محافظة نينوى.

واندلعت يوم أمس اشتباكات مسلحة بين القوات الكردية والحشد الشعبي، قرب ناحية ربيعة على الحدود مع سوريا. ولم يصدر عن القوات العراقية أي بيان لتوضيح ما جرى هناك. بالمقابل أكدت مصادر عسكرية مطلعة أن

القوات الاتحادية أوقفت الهجوم ومنحت البيشمركة مهلة ساعات للاسحاب من تلك المواقع. ويقول سعيد موزيني، عضو الحزب الديمقراطي في الموصل، إن الحشد الشعبي هاجم، فجر أمس، قرية المحمودية ١٠ كم شمال ناحية ربيعة. وقال موزيني، في اتصال مع (المدى) أمس، إن الحشد خسّر ٢٠ شخصا في الهجوم، وهمرت بالإضافة إلى عدد من الأسلحة والعتاد، مشيرا إلى أن البيشمركة أوقفت الهجوم وأرجعت قوات الحشد إلى الورا. ولم يصدر عن العمليات المشتركة أو عن

هيئة الحشد الشعبي موقف رسمي بشأن ملاسيات الحادث. وبالرغم من التفاهات الأخيرة، لكن الخلاف يكمن في احسب بعض المناطق الغنية بالنفط ضمن "الخط الأزرق" أو خارجه. وتقدمت القوات الكردية على الخط أكثر من مرة خلال ١٤ عاما، بعضها كان يطلب من أطراف عراقية وبولية. ويؤكد موزيني وجود تنسيق مشترك بين البيشمركة والقوات العراقية المتواجدة هناك، لكنه يقول إن الحشد الشعبي يخرق تلك الاتفاقيات.

أتهمت وزارة البيشمركة، أمس الثلاثاء، القوات الاتحادية والحشد الشعبي في المناطق المتنازعة بعدم الالتزام بتحديد خطوط التماس. بالمقابل نفى مسؤول أممي مطلع في نينوى وقوع اشتباكات في قرية المحمودية، مبيّنا أن ما جرى هو إطلاق عبارات تحذيرية. وأضاف المسؤول، الذي تحدث ل(المدى) رفضاً للكشف عن هويته أمس، أن القوات المشتركة أعلنت البيشمركة باقتربها من القرية ولذلك أطلقت النار في الهواء.

■ التفاصيل ص ٢



النساء أكثر زوّار معرض بغداد الدولي

جناح وزارة الثقافة في معرض بغداد... عدسة: محمود رؤوف

26 فريقاً تشارك في الدوري الممتاز

□ بغداد / المدى

أقر اتحاد الكرة مشاركة 26 فريقاً من العاصمة بغداد والمحافظات في النسخة المقبلة من دوري الممتاز الذي سينطلق في ٢٠ من تشرين الثاني المقبل بنظام المجموعتين. وقال المتحدث الرسمي لاتحاد الكرة كامل زغير ل(المدى): أنه تمت الموافقة على إضافة كل من الديوانية بطل دوري الدرجة الأولى والوصيف الصناعي الكهربائي، بالإضافة إلى أربعة فرق هي: الكوفة وغاز الشمال والسليمانية والصناعة بعد حصولها على الرخصة الكاملة الآسيوية. وبين، أن اتحاد الكرة اعتمد آلية بطل الدوري للنسخة المقبلة عبر مباراة ختامية تجمع بطلي المجموعتين الأولى والثانية، على أن يخوض الوصيفان مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع لتحديد الأندية المشمولة بالاستحقاق الآسيوي والعربي. وأكد أنه تم تحديد آلية هبوط الأندية للموسم بعد المقبل بأربعة أندية، حيث سيتم هبوط الفريقين صاحبي المركز الثاني عشر والثالث عشر في المجموعتين بشكل مباشر، على أن يخوض الفريقان صاحبي المركزين العاشر والحادي عشر دورياً تأهلياً مع الفرق المتأهلة من أندية الدرجة الأولى إلى الأدوار الإقصائية المؤهلة للممتاز.

تفاهم عراقي إيراني لمدّ سكة حديد من طهران إلى كربلاء

□ واسط / المدى

أنهى زيارة رسمية إلى محافظة إيلام الإيرانية وأجرى خلالها سلسلة من المباحثات مع محافظة إيلام تركّزت حول التحضير للزيارة الأربعة عشرية ووضع آلية منضبطة لدخول الزوار ونقلهم بشكل مسيطر عليه إضافة إلى التوقيع على عدة اتفاقيات ثنائية في مجالات التجارة والاقتصاد والتعليم والصحة إضافة إلى قطاع الخدمات. وأضاف طلال إن جميع الاتفاقيات التي وقعت ركزت على تفعيل التعاون المشترك بين المحافظتين وتحويله من حالة الحوار والنقاش إلى التطبيق الميداني ليكون لبنة لعملية تعاون أكثر نضجاً وفائدة في كلا المحافظتين في المستقبل القريب.

■ التفاصيل ص ٤

التصحر يغزو 13 محافظة و"الموارد" تحمل الجوار المسؤولية

□ بغداد / المدى

من جهته قال الاستاذ في كلية الزراعة /جامعة بغداد محمد العبيدي ل(المدى)، إن الكلية تتسلم بحثاً علمية حول التصحر في العراق، مشيراً إلى أن محافظة بغداد وديالى وصالح الدين والأنبار وبابل وكربلاء والنجف والديوانية واسط والمثنى وذي قار وميسان والبصرة تعاني من شح المياه ونسب كبيرة من التصحر. "كوادر الوزارة تعمل على إعادة الديومة إلى تلك الواحات".

أعلنت إدارة محافظة واسط عن توقيع سلسلة من الاتفاقيات الثنائية مع محافظة إيلام الإيرانية، وفيما أكدت أنها حثت الشركات الإيرانية على العمل والاستثمار في واسط لتنفيذ العديد من المشاريع المختلفة، أكدت حكومة إيلام أنها تعمل على تعزيز التعاون التجاري بين المحافظتين والاتفاق بشكل مبدئي على إنشاء خط سكة حديد يربطها بمحافظة كربلاء عن طريق محافظة واسط. وقال محافظ واسط، محمود عبد الرضا طلال في حديث ل(المدى) إن "وقداً من الحكومة المحلية في واسط

الحكومة الاتحادية للقيام بواجباتها. وقال وكيل وزارة الزراعة مهدي القيسي ل(المدى)، إن "الوزارة لم تصرف لها أي تخصيصات مالية ضمن موازنة ٢٠١٧، مشيراً إلى أن الوزارة لجأت إلى تنظيم ورش مع بعض الدول الداعمة للحد من التصحر لتنظيم العمل في العراق وتقليل أثر الجفاف داخله". وأشار القيسي إلى أن "هناك تنسيقاً بين وزارة الزراعة الاتحادية والمركز

الحشد يصد هجوماً عنيفاً لداعش في صحراء الحضر

□ بغداد / المدى

اندلعت مواجهات عنيفة، أمس الثلاثاء، بين فصائل من الحشد الشعبي وعناصر من تنظيم داعش في منطقة قرب مدينة الموصل. وقال الحشد الشعبي، في بيان

تلقت (المدى) نسخة منه، إن أربعة وعشرين عنصراً من تنظيم داعش الإجرامي قُتلوا بعد تعرض على صحراء الحضر. وأضاف الحشد إن "قوات اللواء الثالث والثلاثين في الحشد الشعبي صدت، صباح الثلاثاء، تعرضاً واسعاً لعناصر تنظيم داعش الإجرامي على صحراء

الحضر (جنوب غرب نينوى)، مبيّناً أن "التعرض مصدره جبال مكحول (شمال صلاح الدين)". وأشار البيان إلى أن "القوات تمكنت من قتل أربعة وعشرين عنصراً من القوة المهاجمة بينهم انتحاريون، فيما لا يزال البعض الآخر منهم محاصرين في شق جنوب غرب

صحراء نينوى". وفي بيان آخر، أشار فصيل تابع للحشد الشعبي في بيان تلقت فرانس برس نسخة منه، إلى أن "قوات (وعد الله) تصد هجوماً للداعش في صحراء الحضر، جنوب غرب الموصل... ومازالت الاشتباكات مستمرة".

■ التفاصيل ص ٢

أعلنت إدارة محافظة واسط عن توقيع سلسلة من الاتفاقيات الثنائية مع محافظة إيلام الإيرانية، وفيما أكدت أنها حثت الشركات الإيرانية على العمل والاستثمار في واسط لتنفيذ العديد من المشاريع المختلفة، أكدت حكومة إيلام أنها تعمل على تعزيز التعاون التجاري بين المحافظتين والاتفاق بشكل مبدئي على إنشاء خط سكة حديد يربطها بمحافظة كربلاء عن طريق محافظة واسط. وقال محافظ واسط، محمود عبد الرضا طلال في حديث ل(المدى) إن "وقداً من الحكومة المحلية في واسط

أكد مختصون في مجال الزراعة والمياه، أن العراق لديه ١٣ محافظة اتحادية تشهد ارتفاعاً بالتصحر وتراجع القطاع الزراعي وقلّة المحاصيل الزراعية بسبب الجفاف، فيما أكدت وزارة الزراعة أن ميزانيتها المالية لعام ٢٠١٧ تبلغ صفراً ولم تتسلم أي تخصيصات مالية من

إعلان

تعلن جمعية الهلال الأحمر العراقي نيابة عن الصليب الأحمر النرويجي عن إجراء مناقصة جهيز:

- مدافئ نظفية.
- مولدات كهربائية.
- سيارات إسعاف.
- حقائب إسعاف أولي.
- سبت صحي.
- معدات سيارات الإسعاف.
- أجهزة ثريا.
- جليكانات.
- قناتي (بطل) مياه.
- بطانيات.

وحسب الجدول والشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر عام الجمعية في بغداد / المنصور. وإن آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة من يوم الأربعاء المصادف 8 تشرين الثاني لسنة 2017. وعلى مقدمي العطاءات المؤهلين من الشركات والمكاتب المختصة بتجارة وتجهيز المواد المطلوبة تقديم عطاءهم داخل ظرف مختوم يودع في صندوق العطاءات في مقر عام الجمعية في المنصور ويهمل أي عطاء غير مستوفي الشروط. للاستفسار الرجاء الاتصال على الرقم (07704429754) ولا تتحمل الجمعية أي مسؤولية قانونية أو مالية عن جراء التعاقدات ويكون اختيار الشركات من قبل الصليب الأحمر النرويجي.

■ التفاصيل ص 3

تنتائيل

عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

تزيلات البرلمان
العراقي !

قبيل نهاية الموسم، يُعلن باعة المفرد، أفراداً أو مؤسسات، عن تخفيضات في الأسعار لتصريف البضاعة المهذبة بعدم الإقبال عليها بعد انتهاء الموسم. بعض الباعة يلجأ إلى جيل نكية لتحقيق غايته. في العادة يكون التخفيض بنسبة معينة على القطعة الواحدة، لكن الأذكى من الباعة بدلاً من أن يخفّض بضاعته بنسبة ٤٠ أو ٥٠ بالمئة يُعلن عن أنه يبيع ثلاث قطع بسعر قطعتين، فيضمن بهذا تصريف ثلاث قطع بالعاقد نفسه الذي كان سيديره عليه بيع قطعتين بنصف السعر.

مجلس النواب العراقي الذي يتعامل في الغالب مع القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية بعقلية باعة المفرد غير الأذكى، مهتماً بتحقيق المنافع الشخصية والحزبية ومُقدماً إياها على المصلحة الوطنية، فعلاها أول من أمس وعرض علينا ثلاث قطع بسعر قطعتين!

مفوضية الانتخابات الجديدة، وهي ستكون بالطبع كسابقاتها غير مستقلة، لأن أعضاء مجلسها رشحتهم الأحزاب والقوى المنتفذة ليرعوا مصالحها، أي التلاعب بالعملية الانتخابية ونتائجها لصالحها.. هذه المفوضية تشكل مجلسها الجديد من تسعة أشخاص، كلهم رجال، فمن وجهة نظر أحزاب الإسلام السياسي المهيمنة على البرلمان والدولة لا توجد امرأة واحدة من نساء العراق اللائي يزيد عددهن على عدد الرجال، تصلح لأن تحتل مقعداً في مجلس المفوضية. الإسلام السياسي يقدم بهذا مرة أخرى الدليل على أنه يحقتر النساء مثلما يحقتر الثقافة والمدنية، فهن لسن سوى وعاء لكتب التفاهات في الليل.

بعدما صوت المجلس على الأعضاء التسعة الممثلين للقوى السياسية المنتفذة، اتخذ قراراً بإضافة شخصين آخرين بوصفهما عضوين ناقصين، فليس لهما حق التصويت في الاجتماعات، أي أن مهتمتهما الوحيدة هي شرب الشاي والقهوة والعصير وأكل الحلويات!

على طريقة "ثلاث قطع بسعر قطعتين"، جاء في قرار مجلس النواب إذ إن العضوين القاصرين هذين سيكونان ممثلين لكل من: النساء والتركمان والمسيحيين.. بالطبع هذه نكتة بايخة وسمجة للغاية، فالسعر المعروف للمكونات الثلاثة (النساء والتركمان والمسيحيين) بخس للغاية. وفي الحقيقة ليس من ثمن على الإطلاق مادام العضوان لا يحق لهما غير التفرّج على ما يدور في الاجتماعات وعدم التفوه بأي كلمة مفيدة.

عدا عن هذا فإن قرار مجلس النواب إنما يعكس نظرة دونية من القوى المنتفذة للنساء والتركمان والمسيحيين، فهو يتعامل هنا معهم بوصفهم مواطنين من الدرجة الثانية، وهذا مناهض لمبادئ وأحكام الدستور التي ساوت بين العراقيين وحظرت كل أنواع التمييز في ما بينهم.

القوى السياسية الوطنية ومنظمات المجتمع المدني مطالبة بالاعتراض على هذا القرار من منطلق دستوري، فضلاً عن المنطق الوطني.

لا يمكن الختام من دون الإشارة إلى الموقف العجيب الغريب لكتلة الاحرار (التيار الصدري) بانحيازها في نهاية المطاف عند تشكيل المجلس الجديد إلى نظام المحاصصة التي صعدت رؤوسنا بمعارضته والتهديد بقلب عليها سافها إلى جري تشكيل المفوضية الجديدة على أساس هذا النظام غير الدستوري هو الآخر، وما قد تشكل المجلس محاصصاتياً وكانت لكتلة الاحرار فيه حصة معتبرة...!!

فما عدا ما بدأ...!!

هذا السؤال موجه إلى السيد مقتدى الصدر تحديداً.

بعدما صوت المجلس على الأعضاء التسعة الممثلين للقوى السياسية المنتفذة، اتخذ قراراً بإضافة شخصين آخرين بوصفهما عضوين ناقصين، فليس لهما حق التصويت في الاجتماعات

بغداد تخطط للسيطرة
على المثلث الحدودي
مع تركيا وسوريا

التوتر يسود ربيعة والقوات الاتحادية تستعد
للتقدم باتجاه فيشخابور

قيادة البيشمركة تؤكد صد هجوم للحشد على مناطق نفطية

عاد التوتر من جديد بين قطعات البيشمركة والقوات الاتحادية حول السيطرة على مناطق نفطية تقع شمال محافظة نينوى. واندلعت يوم أمس اشتباكات مسلحة بين القوات الكردية والحشد الشعبي، قرب ناحية ربيعة على الحدود مع سوريا. ولم يصدر عن القوات العراقية أي بيان لتوضيح ما جرى هناك.



بغداد / وائل نعمة

بالمقابل أكدت مصادر عسكرية مطلعة أن القوات الاتحادية أوقفت الهجوم ومنحت البيشمركة مهلة ساعات للانسحاب من تلك المواقع. وتسعى بغداد إلى السيطرة على منفذ فيشخابور، ٤٠ كم شمال ناحية ربيعة، الذي يمر عبرها أنبوب تصدير النفط الرئيسي إلى تركيا.

ومن أهداف العملية العسكرية في نينوى، بحسب مسؤولين، التي بدأت بعد يوم من إعادة الانتشار في كركوك، السيطرة على الأبار النفطية وهو أمر قد يندرج بتفجر مواجهات مسلحة. وأعلنت القيادة العسكرية المشتركة، الأسبوع الماضي، أنها سيطرت على حقول نفط بطلة وعين زالة (٧٠ كم شمال شرق الموصل) وعلى جميع الأبار البالغ مجموعها ٤٤ بئراً نفطية.

قوة عسكرية في التون كوبري... اف ب

ومن المتوقع ان تمتد حركة القطعات العسكرية على مناطق أخرى غنية بالنفط، مثل قضاء شيخان، الذي يؤكد الإقليم انه ضمن حدود ٢٠٠٣. وأبدت قوات البيشمركة، مؤخرًا، مرونة واضحة للانسحاب من مناطق في نينوى التي تشهد مباحثات ميدانية مع القوات الاتحادية.

وتقول أطراف كردية ان "التفاهات" مع الجيش العراقي مستمرة، متهمه قطعات الاتحادية بخرق الاتفاقيات. وتوصلت جولات المباحثات الاخيرة بين الطرفين إلى قبول الجانب الكردي بالعودة إلى حدود ٢٠٠٣، أو ما يعرف بـ"الخط الأزرق" وهو خط عرض ٣٦.

تجدد الاشتباكات من جهته يقول سعيد مموزيني، عضو الحزب الديمقراطي في الموصل، إن "الحشد الشعبي هاجم، فجر أمس، قرية المحمودية ١٠ كم شمال ناحية ربيعة".

وضعت سواتر في مناطق أخرى من بينها القوش خوفا من تقدم القوات الاتحادية". ولا يوجد اتفاق واضح بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية حول منطقة فيشخابور وباقي المناطق خارج الإقليم، فيما لو كانت ضمن حدود ٢٠٠٣ أو خارجه.

وكانت وزارة البيشمركة قد أعلنت، الثلاثاء الماضي، أن خطوط التماس مع الجيش ستكون وفق اتفاقية عقدت معه قبل استعادة الموصل في تشرين الأول الماضي. لكن مسؤولين أمنيين في نينوى، أكدوا لـ(المدى) قبل أيام، أن "عملية الانتشار في المحافظة لا تجري على وفق اتفاق ستراتيغي، وإنما باتفاقيات ميدانية بين قادة المحاور من الجيش والبيشمركة".

وبحسب جهات شيعية في نينوى فإن قطعات البيشمركة ما زالت تسيطر على مناطق عديدة في المحافظة، وأبرزها قضاء شيخان الغني بالنفط، ٦٠ كم شمال الموصل، وناحيتا القوش وفايدة. والاخيرة منطقة يقول الكرد إنها ضمن "الخط الأزرق".

وأضاف قدير، في حديثه لـ(المدى) "أضف قدير، في حديثه لـ(المدى) مملوكة للدبلوماسي الأمريكي زلماي خليل زاد والثانية لعائلة النجيفي". وأكد ممثل الشبك في البرلمان أن "الإقليم كان يخطط لمد أنبوب من شيخان وربطه بخط جيهان التركي، ولكن ذلك لم يتحقق". من جهته أكد سيدو حسن، العضو الكردي في مجلس نينوى، أن "الأوضاع في شيخان طبيعية ولا توجد اشتباكات بين الطرفين". وأكد حسن، في اتصال هاتفي مع (المدى) أمس، أن "الحشد يتواجد في منطقة النوران، ويبعد بمسافة ١٥ كم عن البيشمركة".

تحدث لـ(المدى) وافضا الكشف عن هويته أمس، ان "القوات المشتركة أعلنت البيشمركة باقترانها من القرية ولذلك أطلقت النار في الهواء". وكشف المسؤول الأمني ان "القوات أمهلت البيشمركة ١٢ ساعة للانسحاب من تلك المواقع، وبدأت المهلة من الساعة ٦ صباح أمس الثلاثاء"، مبيناً أن "أكم يفصل بين الطرفين".

وتبعد قرية المحمودية مسافة ٨ كم عن ناحية ربيعة، و٢ كم شرق الحدود السورية. وتقترب القرية بنحو ٣ كم من منطقة (الصفية) وهي مكان تجمع كل النفط القادم من الأبار المحيطة بالمنطقة في محاذرة الانبوب الناقل للحام باتجاه تركيا.

ويقول المسؤول الأمني ان "بغداد تريد السيطرة على معبر فيشخابور وهو المثلث الحدودي الذي يربط العراق مع سوريا وتركيا، والذي يمر فيه خط النفط الستراتيغي"، مشيراً إلى ان "البيشمركة

وكانت القوات المشتركة قد أعلنت، الأسبوع الماضي، إعادة السيطرة على مناطق في نينوى من بينها منفذ وناحية ربيعة التي تقع على الحدود السورية. وقال مموزيني، في اتصال مع (المدى) أمس، إن "الحشد خسر ٢٠ شخصاً في الهجوم، وه همرات بالإضافة إلى عدد من الاسلحة والعتاد"، مشيراً إلى ان "البيشمركة أوقفت الهجوم وأرجعت قوات الحشد إلى الورا".

ولم يصدر من العمليات المشتركة أو من هيئة الحشد الشعبي موقف رسمي بشأن ملباسات الحادث. وكانت أطراف كردية قد حذرت، قبل أيام، من سعي بغداد لانتراع مناطق في نينوى بـ"القوة"، كما حدث في بلدة ألتون كوبري، شمال كركوك. وبالرغم من التفاهات الاخيرة، لكن الخلاف يكمن في احتساب بعض المناطق الغنية بالنفط ضمن "الخط

الزرق" أو خارجه. وتقدمت القوات الكردية على الخط أكثر من مرة خلال ١٤ عاماً، بعضها كان يطلب من أطراف عراقية ودولية. ويؤكد مموزيني وجود تنسيق مشترك بين البيشمركة والقوات العراقية المتواجدة هناك، لكنه يقول ان "الحشد الشعبي يخرق تلك الاتفاقيات". واتهمت وزارة البيشمركة، أمس الثلاثاء، القوات الاتحادية والحشد الشعبي في المناطق المتنازعة بعدم الالتزام بتحديد خطوط التماس.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي، ان "هناك نية سيئة حول استمرار تحرك هذه القوات وعدم احترامها للاتفاقيات"، مؤكدة ان "البيشمركة ستدافع بكل إمكاناتها عن أرض كردستان وحياء وكرامة مواطنيها". بالمقابل نفى مسؤول أمني مطلع في نينوى وقوع اشتباكات في قرية المحمودية، مبيناً أن "ما جرى هو إطلاق عبارات تحذيرية". وأضاف المسؤول، الذي

تحدث لـ(المدى) وافضا الكشف عن هويته أمس، ان "القوات المشتركة أعلنت البيشمركة باقترانها من القرية ولذلك أطلقت النار في الهواء". وكشف المسؤول الأمني ان "القوات أمهلت البيشمركة ١٢ ساعة للانسحاب من تلك المواقع، وبدأت المهلة من الساعة ٦ صباح أمس الثلاثاء"، مبيناً أن "أكم يفصل بين الطرفين".

وتبعد قرية المحمودية مسافة ٨ كم عن ناحية ربيعة، و٢ كم شرق الحدود السورية. وتقترب القرية بنحو ٣ كم من منطقة (الصفية) وهي مكان تجمع كل النفط القادم من الأبار المحيطة بالمنطقة في محاذرة الانبوب الناقل للحام باتجاه تركيا. ويقول المسؤول الأمني ان "بغداد تريد السيطرة على معبر فيشخابور وهو المثلث الحدودي الذي يربط العراق مع سوريا وتركيا، والذي يمر فيه خط النفط الستراتيغي"، مشيراً إلى ان "البيشمركة

وكانت القوات المشتركة قد أعلنت، الأسبوع الماضي، إعادة السيطرة على مناطق في نينوى من بينها منفذ وناحية ربيعة التي تقع على الحدود السورية. وقال مموزيني، في اتصال مع (المدى) أمس، إن "الحشد خسر ٢٠ شخصاً في الهجوم، وه همرات بالإضافة إلى عدد من الاسلحة والعتاد"، مشيراً إلى ان "البيشمركة أوقفت الهجوم وأرجعت قوات الحشد إلى الورا".

ولم يصدر من العمليات المشتركة أو من هيئة الحشد الشعبي موقف رسمي بشأن ملباسات الحادث. وكانت أطراف كردية قد حذرت، قبل أيام، من سعي بغداد لانتراع مناطق في نينوى بـ"القوة"، كما حدث في بلدة ألتون كوبري، شمال كركوك. وبالرغم من التفاهات الاخيرة، لكن الخلاف يكمن في احتساب بعض المناطق الغنية بالنفط ضمن "الخط

الزرق" أو خارجه. وتقدمت القوات الكردية على الخط أكثر من مرة خلال ١٤ عاماً، بعضها كان يطلب من أطراف عراقية ودولية. ويؤكد مموزيني وجود تنسيق مشترك بين البيشمركة والقوات العراقية المتواجدة هناك، لكنه يقول ان "الحشد الشعبي يخرق تلك الاتفاقيات". واتهمت وزارة البيشمركة، أمس الثلاثاء، القوات الاتحادية والحشد الشعبي في المناطق المتنازعة بعدم الالتزام بتحديد خطوط التماس.

وقالت الوزارة، في بيان صحفي، ان "هناك نية سيئة حول استمرار تحرك هذه القوات وعدم احترامها للاتفاقيات"، مؤكدة ان "البيشمركة ستدافع بكل إمكاناتها عن أرض كردستان وحياء وكرامة مواطنيها". بالمقابل نفى مسؤول أمني مطلع في نينوى وقوع اشتباكات في قرية المحمودية، مبيناً أن "ما جرى هو إطلاق عبارات تحذيرية". وأضاف المسؤول، الذي

حشد الحويجة يقتل 19
داعشياً في ناحية الرياض

عراقيين فيما تم قتل ١٩ إرهابياً من داعش بينهم ستة يرتدون أحزمة ناسفة. إلى ذلك قال الشيخ حاتم العاصي، المتحدث باسم القوة، إن "سرايا تحرير الحويجة وقوتها تمكنت من قتل ١٩ إرهابياً لداعش بينهم من يحمل أحزمة ناسفة، فيما استشهد خمسة مقاتلين من قوتنا وأربعة جنود عراقيين". ولغت العاصي إلى "أنها أول عملية مطارده لعصابات داعش بعد تحرير الحويجة منذ أسبوعين"، مؤكداً ان "القوات الامنية طوقت المنطقة بشكل كامل واشتبكت مع داعش في أنفاق حفرها داخل أراض زراعية وداخل منزل محصن وسط القرية".

شبع المئات من عرب كركوك ٥ من شهداء (من سرايا تحرير الحويجة)، المنضوية ضمن الحشد الشعبي، خلال اشتباكات مع عناصر داعش غربي المحافظة. وقال الشيخ وصفي العاصي، أحد شيوخ قبيلة العبيد والمشرف على سرايا تحرير الحويجة، إن "خمسة من ابناء قبيلة العبيد استشهدوا يوم امس أثناء تصديهم ومهاجمتهم لوكر عصابات داعش بالقرب من قرية الوشاحات التابعة لناحية الرياض". وأضاف العاصي إن "عملية مطاردة عناصر داعش أسفرت عن استشهد خمسة مقاتلين وأربعة جنود

قتل 24 انتحارياً تسللوا
من جبال مكحول

مبيناً أن "التعرض مصدره جبال مكحول (شمال صلاح الدين)". وأشار البيان إلى أن "القوات تمكنت من قتل أربعة وعشرين عنصراً من القوة المهاجمة بينهم انتحاريون، فيما لا يزال البعض الآخر منهم محاصرين في شق جنوب غرب صحراء نينوى". وفي بيان آخر، أشار فصيل تابع للحشد الشعبي في بيان تلقى فرانس برس نسخة منه، إلى أن "قوات (وعد الله) تصد هجومًا للدواعش في صحراء الحضر، جنوب غرب الموصل.. ومازالت الاشتباكات مستمرة"، في المنطقة القريبة من أحد أهم المواقع الأثرية في شمال العراق. وقوات (وعد الله) هي إحد الفصائل المنضوية في الحشد الشعبي والتي تقاتل



قوة من الحشد جنوب كركوك.. ارشيف



برلمان كردستان يؤجل الانتخابات التشريعية والرئاسية ويجمد الهيئة السياسية للإقليم

قوى معارضة قاطعت الجلسة وطالبت بتشكيل حكومة انتقالية

□ بغداد / المدى

صوت برلمان إقليم كردستان العراق، أمس الثلاثاء، على تأجيل الانتخابات البرلمانية للرئاسة لمدة شهر، كما قرر تجميم عمل هيئة رئاسة الإقليم. وكان إقليم كردستان قد أجرى انتخاباته البرلمانية عام ٢٠١٣، حصل إثرها الحزب الديمقراطي الكردستاني على ٣٨ مقعداً، وجاءت حركة التغيير في المرتبة الثانية بـ ٢٤ مقعداً، بينما حل الاتحاد الوطني في المرتبة الثالثة بـ ١٨ مقعداً. كما حصلت قائمة القوات الإسلامية على ١٠ مقاعد، و٦ مقاعد للجماعة الإسلامية، إلى جانب حصول المرشحين المستقلين على ١٦ مقعداً. وكانت مفوضية الانتخابات في الإقليم قد أعلنت، يوم الأربعاء الماضي، تعليق الانتخابات الرئاسية والبرلمانية نظراً لعدم وجود مرشحين، بالإضافة إلى انشغال القوى السياسية بمواجهة تداعيات الوضع بعد استعادة القوات الاتحادية السيطرة على المناطق المتنازع عليها في كركوك وصالح الدين وديالى ونينوى. وقال بهزاد زيباري، عضو برلمان الإقليم عن الاتحاد الإسلامي الكردستاني في تصريح لفرانس برس، إن "برلمان إقليم كردستان قرر خلال جلسته اليوم تأجيل الانتخابات البرلمانية والرئاسية في الإقليم لمدة شهر". وأضاف زيباري أن "البرلمان كذلك قرر تجميم عمل الهيئة السياسية للإقليم

جلسة سابقة
لبرلمان إقليم
كردستان



المؤلفة من رئيس الإقليم مسعود بارزاني ونائبه كوسرت رسول ورئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين". وأشار النائب فرست صوفي،

عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، إلى أن "البرلمان سيتولى تحديد الموعد الجديد لإجراء الانتخابات". وحضر الجلسة ٦٨ نائباً من أصل ١١١، صوت ٦٠ منهم لصالح تمديد

عمل البرلمان وتأجيل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية له أشهر، فيما صوت ٨ نواب بـ "لا للتأجيل". وكان أغلب الحضور من نواب الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني

الكردستانيين، بينما قاطع الجلسة ممثلو كتلتين التغيير والجماعة الإسلامية، اللتين ستحذون على ٣٠ مقعداً. وفي وقت لاحق، أصدرت ٣ أحزاب

سياسية كردستانية، هي حركة التغيير الكردية والجماعة الإسلامية والتحالف للديمقراطية والعدالة، بياناً مشتركاً طالبت فيه حل رئاسة إقليم كردستان وتشكيل حكومة مؤقتة. وذكر البيان المشترك، الذي اطلعت عليه (المدى)، أنه لمواجهة الأزمة والكارثة السياسية والعسكرية في كردستان والحفاظ على مكتسباتنا، ولتعديل مسار العملية السياسية، نعلن عن خارطة طريق لتهدئة الأوضاع في كركوك وقضاء طونزخورماتو وخانقين والمناطق المتنازع عليها، مؤكداً أهمية الحفاظ على سيادة إقليم كردستان ووحدة الصف لشعب كردستان، وإنقاذ شعبنا من مخاطر الانقسام والافتتال الداخلي". وأضافت القوى السياسية المعارضة "نسعى مع الأطراف السياسية في كردستان إلى تشكيل حكومة مؤقتة من خلال البرلمان لتحمل مسؤولية إجراء الحوار مع الحكومة الاتحادية والاستعداد لإجراء انتخابات نزيهة تحت مراقبة المنظمات الدولية الخاصة، وإكمال مسودة الدستور بطريقة تبقى نظام البرلمان ثابتاً والاستعداد للاستفتاء ووضع برنامج خاص لتحسين الأوضاع المعيشية للمواطنين".

مصدر القرار وإصدار القوانين وأن لا تكون هناك سلطة سياسية فوق البرلمان. وطالبت القوى السياسية الكردية الحكومة العراقية بأن "تتعامل مع المناطق المتنازع عليها وفقاً للدستور والعمل على تهدئة الأوضاع في هذه المناطق وعودة النازحين إلى مناطقهم". وفي أعقاب اجتماع للمجلس الوطني لحركة التغيير، دعا شورش حاجي عضو الهيئة التنفيذية بارزاني ونائبه كوسرت رسول علي إلى الاستقالة. وقال في مؤتمر صحفي، الأحد، إن "الاجتماع بحث الأوضاع الحالية في إقليم كردستان، وخسارة ما يعادل نصف أراضي الإقليم"، مشيراً إلى أن "الوضع الحالي ناجم عن عدم الإخذ بالحسبان تداعيات إجراء الاستفتاء". وأضاف القيادي في حركة التغيير أن "رئيس الإقليم ونائبه (كوسرت رسول علي) لا يمتلكان الشرعية وعليهما تقديم استقالتهما" مشيراً إلى ضرورة "حل مؤسسة رئاسة الإقليم وتنظيم عمل البرلمان". ودعا حاجي إلى "تشكيل حكومة إنقاذ وطني، لتقوم بالإعداد للحوار مع بغداد، وتنظيم الانتخابات" لافتاً إلى أن المجلس الأعلى السياسي الكردستاني "هو الآخر غير شرعي ويجب حله". وأشار إلى أن "حركة التغيير والجماعة الإسلامية، تعملان في الوقت الراهن لحل الحكومة الحالية".

التيار المدني: اختيار مجلس المفوضية خضع للمحاصرة

□ بغداد / المدى

رفض تحالف القوى العراقية، أمس الثلاثاء، إجراء الانتخابات البرلمانية في الموعد الذي حددته مفوضية الانتخابات في أيار ٢٠١٨. وقال النائب أحمد المساري، عضو مجلس رئاسة التحالف في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، "إننا نرى استحالة إجراء الانتخابات في الموعد الذي حددته المفوضية، الثاني عشر من أيار المقبل موعد إجراء الانتخابات النيابية في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي يواجهها أبناء المحافظات التي تحررت للتو من تنظيم داعش الإرهابي والذين ما زال الملايين منهم موزعين على المخيمات في عدد من المحافظات وهم يعانون الأمرين جراء النقص الحاد في الغذاء والدواء ومستلزمات الحياة الضرورية الأخرى". وأوضح المساري أن "إجراء الانتخابات

في ظل الظروف الراهنة التي تعاني منها المحافظات المحررة والتي تجاوزت نسبة التدمير في بعضها ٨٠٪ يعني حرمان معظم أبنائها من المشاركة وفسخ المجال أمام أصحاب الغرض السيئ لتحقيق أجنداتهم المشبوهة والتلاعب في نتائج تلك الانتخابات". وأوضح القيادي في تحالف القوى "نرفض تحديد أي موعد لإجراء الانتخابات ما لم تتوفر الظروف الموضوعية لنجاحها وإجرائها في أجواء ديمقراطية صحيحة و صحية فإننا ندعو كل القوى والأحزاب والشخصيات السياسية والوطنية إلى رفض إجراء تلك الانتخابات في الموعد المقرر وفسخ المجال أمام الجميع للعمل على تهئية المناخ المناسب لإقامتها على وفق ما نص عليه الدستور وكفلة القوانين النافذة". واعتبر المساري أن "اصرار البعض على إجراء الانتخابات على وفق ما حددته

المفوضية و تهئية الأجواء لذلك في ظل تجاهل تام للظروف القاسية التي تعاني منها المحافظات السنوية والتي تحول دون حصول مشاركة حقيقية يعني أن أولئك لا يمثلون إرادة الجماهير بأي شكل من الأشكال وأنهم يتصرفون من وحي مصالحهم". وفي سياق ذي صلة، اتهم التيار المدني، أمس الثلاثاء، القوى السياسية باعتماد نهج المحاصصة عبر تمرير مرشحهم في مجلس مفوضية الانتخابات الجديد، الذي صوت عليه البرلمان يوم الإثنين، وتوعد باستمرار الظواهرات ردا على ما وصفه بـ "الجولة الباطلة". وذكر التيار المدني، في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، "لقد عاهدنا أنفسنا وشعبنا بأن نبذل الغالي والنفيس من أجل الإصلاح، ودوام مسيرته، وما قد رأيتونا على مدى ما يقارب الثلاث سنوات، نال جهداً في

الضغط على السلطات الثلاث من أجل القضاء على آفات العملية السياسية التي أنهكت الشعب جراء سياسة المحاصصة والفساد، فبقينا مستمرين برغم كل ما نالنا من ضغط وحملات تشويه وإقراءات، إيماناً منا أن الحق لا يمكن أن يُنال إذا ما تقاعسنا". وأضاف التيار المدني أن "القوى التي نتجت عن نظام انتخابي ومفوضية انتخابات قائمة على المحاصصة كانت وما زالت هي المسؤولة عن الخراب الذي لحق بالبلاد جراء الفساد والمحسوبية، وضياح القانون واستبداله بنفوذ الأحزاب والكتل التي لا وازع وطني لها سوى النهب والتخريب في سبيل تعزيز قوتها وهيمتها على مقدرات البلاد ومصيرها"، لافتاً إليها، "وإذا كان ما قامت به القوى السياسية بالأمس من إقرار لنظام المحاصصة في مفوضية الانتخابات جولة للباطل، فلنا جولات معه".

إصلاح يرجى منها إلا بالقضاء عليها وعلى نهجها الطائفي، وهذا لا يتم إلا عبر منهجنا الذي نهجناه في النضال الديمقراطي المدني السلمي". وتابع البيان "سنستمر في مسيرتنا، فلا يمكن لنا أن نستسلم ونترك لهذه القوى أن تتنعم وهي تقضي على أمل البلاد بالحرية والمساواة، وبالنماء والرفاه، وبالنظر إلى ذلك فإننا نعاهدكم ونعاهد شعبنا بأننا مستمرون في ضغطنا وجرأنا الشعب الديمقراطي المدني السلمي حتى تحقيق آخر طموحات شعبنا والنهوض به إلى ما يستحقه العراق من مكانة بين الأمم"، متقدماً بالقول "لن نتخالف في مطالبنا ولن نراجع عنها، وإذا كان ما قامت به القوى السياسية بالأمس من إقرار لنظام المحاصصة في مفوضية الانتخابات جولة للباطل، فلنا جولات معه".

المجلس التنسيقي ونقل نفط البصرة إلى الأردن و مصر أبرز ملفّات جولته العربية العبادي إلى طهران وأنقرة لتسويق رؤيته حول المنطقة



يبدأ رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، اليوم الأربعاء، جولة إقليمية جديدة تشمل كلا من تركيا وإيران، ومن المتوقع أن تركز على تطويق تداعيات استفتاء إقليم كردستان. وتأتي هذه الزيارة بعد أيام على انتهاء جولة عربية بدأها العبادي من السعودية وانتهت بالأردن بعد زيارة مصر، وناقش فيها خط البصرة - العقبة وصولاً إلى مدينة العريش المصرية.

العبادي ونظيره التركي خلال زيارة سابقة



ويقول النائب عباس البياتي، عضو لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية في تصريح ل(المدى)، إن رئيس مجلس الوزراء طرح في جولته الأخيرة، التي شملت المملكة العربية السعودية ومصر والأردن، رؤية للتعاون الأمني والاقتصادي بين هذه الدول، مؤكداً أن "العبادي سيعرض مشروعه الجديد على المسؤولين في إيران وتركيا". وأنهى رئيس الوزراء جولته العربية التي أكد خلالها استعداد "لتوحيد الجهود للبدء بعدد جديد من السلام والاستقرار والتنمية وإقامة شبكة مصالح تخدم شعوبنا وتعقّق علاقاتنا ونفتح أبواب المستقبل للشباب بدل أن تخطفه عصابات الإرهاب والجريمة". وأضاف البياتي أن "زيارة رئيس الوزراء إلى العاصمة السعودية الرياض على رأس وفد رفيع

المستوى يضم عدداً من الوزراء والمستشارين للمشاركة بانعقاد المجلس التنسيقي بين البلدين الذي حضره وزير الخارجية الأمريكية ريكس تيلرسون. وأضاف عضو لجنة العلاقات الخارجية البرلمانية أن "المجلس التنسيقي يشبه إلى حد ما المجلس الأعلى العراقي والتركي الذي يهدف إلى تشجيع وتنشيط التجارة والاقتصاد والتعاون الأمني وقطاع السياحة من خلال اجتماع الوزراء المختصين والمعنيين بين البلدين سنوياً مرة في بغداد والرياض". وبلغت النائب عن دولة القانون إلى أن "التعاون الجديد بين العراق والسعودية سيسهم في فتح المنافذ الحدودية مع محافظة المنفى"، مؤكداً أن "فتح المنافذ بحاجة إلى الانتهاء من الإجراءات الفنية من مبانٍ وطرق ومنشآت". وكشف البياتي عن "طلب سعودي لفتح قنصلية في محافظة النجف، لكن وزارة الخارجية العراقية لم ترد على هذا الطلب". وأشار إلى أن "مد أنبوب النفط من إلى الأردن ومصر سينوع قنوات تصدير النفط وبالمقابل سيغطي احتياجات الأردن ومصر النفطية". وأكد عضو لجنة العلاقات الخارجية

أن "العبادي سيكمل جولته الإقليمية يوم الأربعاء بزيارة إلى تركيا وإيران"، مبيّناً أن "جولة رئيس الوزراء الجديدة ستبحث تداعيات استفتاء إقليم كردستان وتطويق نتائجها بما يضمن وحدة العراق". ويرى النائب حسن شويرة، العضو الأخر في لجنة العلاقات البرلمانية، أن "العراق تمكن من التواصل مع كل الدول الإقليمية والمجاورة بمسافة واحدة عبر رؤية سياسية واقتصادية وأمنية متوازنة"، مؤكداً أن "خطوات العراق الأخيرة مرحب بها من قبل الجانب الأمريكي والتحالف الدولي". وأضاف شويرة، في تصريح ل(المدى) أمس، أن "تشكيل المجلس التنسيقي بين العراق والسعودية جرى الترتيب له قبل عام ونصف إثر استئناف الزيارات بين البلدين"، مشيراً إلى أن "الاستعدادات قائمة لفتح المعابر الحدودية خلال الفترات المقبلة". وتابع عضو لجنة العلاقات بالقول "بعد دحر داعش، أصبح العراق يحط أنظار كل دول العالم للتعاون معه في رصد الإرهاب ومواجهته"، معتبراً أن "زيارات العبادي الخارجية ستخلق ثوابت تصب في صالح تعزيز التعاون مع هذه الدول".

بغداد لتيرلسون: الحشد مؤسّسة رسمية شاركت في دحر داعش

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي أنّ الحشد الشعبي مؤسّسة رسمية ضمن مؤسسات الدولة، وأن عناصرها قاتلوا الإرهاب وساهموا بتحقيق النصر على داعش. وجاء ذلك ردا على وزير الخارجية الأميركية ريكس تيلرسون، الذي قام بزيارة خاطفة إلى بغداد مساء الإثنين، ووجه خلالها انتقادات إلى الحشد الشعبي. ودعا تيلرسون، في تصريح أبله به عقب مشاركته في اجتماع المجلس التنسيقي بين العراق والسعودية في الرياض، الأحد الماضي، ما وصفها بـ "الميليشيات الإيرانية" إلى مغادرة العراق لاسيما أن الحرب على داعش باتت "قريبة من نهايتها".

وأكد رئيس الوزراء لدى استقباله وزير الخارجية الأمريكي أن "العركة ضد الإرهاب ما زالت أولوية بالبنية لنا وستكمل تحرير بقية المناطق وتأمين الحدود". وأضاف أن "ما قمنا به في كركوك كان إعادة انتشار وفرض سلطة الدولة، وهي اجراءات قانونية ودستورية، حيث اننا لا نريد خوض معركة مع أي مكون فجميعهم أبناءنا وارسلنا هذه الرسالة إلى كركوك بأن المواطنين الكرد عراقيون أعزاء علينا وتعامل معهم كبقية مكونات البلد".

وفي ما يتعلق بالحشد الشعبي، أكد العبادي أن "مقاتلي الحشد الشعبي هم مقاتلون عراقيون قاتلوا الإرهاب ودافعوا عن بلدنا وقدموا التضحيات التي ساهمت بتحقيق النصر على داعش"، متشدداً على أن "الحشد الشعبي مؤسّسة رسمية ضمن مؤسسات الدولة، وإن الدستور العراقي لا يسمح بوجود جماعات مسلحة خارج إطار الدولة، مؤكداً أن "علينا تشجيع مقاتلي الحشد لأنهم سيكونون أملا للبلد وللمنطقة".

ونقل البيان عن تيلرسون أنه "بارك الانتصارات المتحققة على داعش واصفاً ما قامت به القوات العراقية بأنه عمل رائع وكبير"، مؤكداً أن "واشنطن مع وحدة العراق وأهمية الالتزام بالدستور"، مؤكداً في الوقت ذاته حرص بلاده على "الحوار وفق الدستور والابتعاد عن أي صدام". وتابع وزير الخارجية الأميركي أن "تعزيز الأمن والاستقرار ضروري جداً في العراق"، معرباً عن "امله بزيادة من التعاون في جميع المجالات ومنها النشاطات الاقتصادية".

بدوره شدد رئيس الجمهورية، لدى استقباله تيلرسون، على "أهمية علاقات الصداقة بين العراق والولايات المتحدة الأمريكية"، متمناً "دعم الولايات المتحدة للشعب العراقي في العديد من المجالات، لاسيما في الحرب الطاغرة على عصابات داعش الإرهابية، فضلاً عن القضاء على الدكتاتورية البائسة وإرساء النظام الاتحادي الديمقراطي".

وفي إشارة إلى الأزمة بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستاني، أعرب معصوم عن "لغته بأن الحوار والتفاهم على أساس الدستور وعبر خارطة طريق فعالة هو السبيل الوحيد لحل جميع المشاكل الداخلية الموروثة والطارئة"، مبدياً ارتياحه بـ "تأكيد الجانبين استعدادهما للدخول في حوار أحوي فوري للوصول إلى تفاهات سلمية لجميع المشاكل بما يضمن وحدة العراق والعراقيين، وتكريس كل طاقاتهم لدحر الإرهاب نهائياً، كما تدعم تقدمهم المشترك لبناء دولة ديمقراطية مستقرة ومزدهرة تحقق طموحاتهم جميعاً".

قناطر

طالب عبد العزيز

يوسف يعقوب حداد
في تذكّر المطبعة

لن أنسى ما حبيت، شكل دموع صاحب "مطبعة حداد" القاص يوسف يعقوب حداد، كانت دموعا سريرية، لن تنكرت ثانية في البصرة، ففي ضحى أحد أيام الشتاء من تسعينيات القرن الماضي، حيث قرر اتحاد أدباء البصرة تكريمه كواحد من مبدعي المدينة، لم لا، وهو صاحب مطبعة حداد، التي طبعت عشرات الكتب الأدبية في الفترة الواقعة بين نهاية الخمسينيات ونهاية التسعينيات. أما أنا فسأذكره صحة صديقي الشاعر جمال مصطفي، حين عقد النية على طباعة ديوانه الشعري الأول، منتصف السبعينيات، فقد استقبلنا عند باب مطبعته مرحبا، ناصحا، طالبا الثاني في طباعة الكتاب، لأن التجربة كانت بحاجة الى نضج أكثر.

في الضحى الشتوي ذاك، قرأ أصدقاؤه الإدياء كلمات الثناء، وكانت قصة محمد خضير عنه (قصة الطباع يوسف) قد نشرت آنذاك في الصحف وضمها فيما بعد الى أحد كتبه، تكلم محمد خضير بشيء عنه، وكذلك فعل الروائي يعرب السعيد رحمة الله، وتكلم غير واحد، ولعله الروائي والقاص كاظم الأحمد والشاعر عبد الخالق محمود وبكل تأكيد كانت للشاعر حسين عبد اللطيف (رحمهم الله جميعا) كلمة ماثلة. كثيرون هم الذين وقفوا يثنون على تجربة حداد، لكن، حين وقف يرد الثناء عليهم لم يملك عينيه فانهمرت دموعه وتعطلت كلماته. يوسف يعقوب حداد المسيحي، البصري، المولود في كربلاء العام 1927 والمتوفي في خريف 1999 كان ممن حضروا المؤتمر الأول لاتحاد الإدياء والكتاب ببغداد عام 1958.

في العام 1947 يزور يوسف حداد لبنان ويقرب من مئوي جبران خليل جبران في بشري ويزور مغارتي قاديشا وجعيتا. وفي العام 1952 يشروع بتأسيس المطبعة ثم يسافر ثانية الى لبنان، ويأتي بمطبعة حديثة، وإذا كان محمد خضير قد أسطر حياة وأحرف مطبعة حداد ونقلنا الى عالم خارج خيالنا، حيث يكون الحرف حجرا ورصاصا مقلوبا على اللوح، وحيث تتسخ أيدي الطباع بالزيت والكلمات، فقد سمعت من يوسف في ضحى تكريمه حكاية ولعه بالحرف والطباعة والكتاب. يقول يوسف: "كنت صغيرا، أطل من النافذة ذات المشبك المعدني على مطبعة التاييس بالعشار، وعلى حركة العاملين فيها، كان الطريق الى بيتنا يمر من هناك بالمطبعة، ومبدا الصغر كنت مغرما بحركة التروس وروائح الإحبار ودوران الدواليب، كنت أقف الدقائق الطوال، أنعم النظر في العالم الخرافي ذاك، فأروح منشغلا مأخوذا بالورق وهو يخرج تابعا من فم المطبعة الأخير وقد صار كتبا وصحائف فانا الى الآن، ما زلت أمسح عن أنفي ووجهي التراب الذي كان على مشبك نافذة المطبعة.

ترك يوسف يعقوب حداد وظيفته حيث كان يعمل بترويد الطائرات المدنية بالزيت والوقود في مطار البصرة المدني وذهب بكه الى الصحافة والكتابة والطباعة، فأسس مطبعة استوراد ماكنتها الرئيسية من هايدلبرغ بألمانيا. يوسف صاحب كتب (الندبة الزرقاء) و(فيزا الى عالم جديد) و(النوارس لا تدع إسراها) و(شرح في الذاكرة) والذي ترجم عن الإنجليزية عشرات القصص، يضطر وتحت ظروف القاهرة الى بيع مطبعته، كما بين لنا في رسالة يكتبها في 20-11-1992 الى صديقه الأديب يعقوب أفرام منصور. اليوم، وأنا أمر بالمكان المهجور، أقف قبالة الباب، حيث استقبلني وجمال مصطفي القاص يوسف يعقوب حداد، أقول: أما من أحد لهدم المدينة التي بكى في شتائها يوسف يعقوب حداد؟

التصحر يغزو 13 محافظة والزراعة تؤكد: تخصيصاتنا صفر

الموارد المائية تحمل الدول المجاورة مسؤولية انخفاض مناسيب دجلة والفرات



بغداد/ ستار الغزي

وقال وكيل وزارة الزراعة مهدي القيسي لـ "المدى"، إن "الوزارة لم تصرف لها أي تخصيصات مالية ضمن موازنة 2017، مشيراً إلى أن الوزارة لجأت إلى تنظيم ورش مع بعض الدول الداعمة للحد من التصحر لتنظيم العمل في العراق لتقليل أثر الجفاف داخله". وأشار القيسي إلى أن "هناك تنسيقاً بين وزارة الزراعة الاتحادية والمركز العربي لمكافحة التصحر ومقره في دمشق على مكافحة التصحر بين الحدود العراقية المحاذية لسوريا

والزراعة والديوانية وواسط والمثنى وذي قار وميسان والبصرة تعاني من شح المياه ونسب كبيرة من التصحر وتفتت الأراضي الزراعية". وأشار العبيدي إلى أن "المحافظات الوسطى والجنوبية تتفاوت بنسب التصحر إلا محافظتي ديالى والأنبار الأكثر تضرراً حسب البحوث العلمية التي يتم الاعتماد عليها من قبل الباحثين في مجال الزراعة". وأضاف العبيدي أن "البلاد تشهد نسب قليلة من المياه الأمطار التي هطلت الأعوام الماضية مما أثرت على أراضيها الزراعية وانخفاض إنتاجها

المؤتمر الوطني ينتخب آراس حبيب أميناً له
ويقرر دخول الانتخابات

مكمله لسابقتها، وقال كريم خلال مؤتمر صحفي، ان "انطلاقة المؤتمر الوطني الجديدة جاءت لتحقيق حلم طالما تمنيناه للشعب العراقي بحصوله على حقوقه وإرساء اسس الديمقراطية التي كفلها الدستور". وبين كريم ان "مؤتمرنا اليوم هو بداية سياسية بوجوه جديدة للعراق الديمقراطي الحديث". وأضاف الأمين العام، إن "المؤتمر الوطني العراقي سيتحالف ويعمل مع الكتل السياسية الأخرى التي تؤمن بالدولة المدنية فقط وقريبة من نهج السياسي"، مؤكداً "إن الرؤية السياسية الجديدة التي أتت استكمالاً للطرح السابق والذي لم يتم تطبيقه ما وصلنا اليه اليوم من مأس ووضعي سياسي مضطرب".



عقد المؤتمر الوطني العراقي، أمس الثلاثاء، مؤتمره العام الأول والاعلان عن الدخول في الانتخابات المقبلة، برؤية سياسية جديدة، فيما تم التصويت على انتخاب المهندس آراس حبيب كريم أميناً عاما للحزب.

العراقي بعد حصوله على اجازة التأسيس من قبل مفوضية الانتخابات. وأضاف البيان ان "المؤتمر الوطني يعمل على إعادة ترتيب الاجواء بين مختلف القوى السياسية العراقية ويتفق مع رؤية تطبيق القانون على كافة الأراضي العراقية منها كردستان ضمن الدستور الاتحادي". بدوره أكد الأمين العام للمؤتمر الوطني العراقي آراس حبيب كريم، إن الحكومة الاتحادية لو التزمت بتوصيات المؤتمر التي طرحها سابقاً ما وصلنا الى ما وصلنا اليه اليوم من مأس، مشيراً الى انه سيتم اتخاذ رؤية جديدة في طرح المؤتمر السياسي المقبل.

السياسي للمؤتمر رؤيتهم المقبلة والتي تستعمل على تقديم رؤية سياسية جديدة تهتم وترکز على الشباب والمنافسة مع الاحزاب الأخرى. بحسب بيان المؤتمر الأول لحزب المؤتمر الوطني

مشروع ايراني لربط كربلاء بسكة حديد مع طهران

محافظة إيلام بتوفير 700 حافلة و84 مفرزة طبية استعداداً لزيارة الأربعين
واسط تخصص أراضي لاستثمار الصناعات الانشائية وبناء وحدات سكنية
شركات إيرانية تؤكد استعدادها لإعمار البنى التحتية في الكوت

في محافظة واسط والذي ستكون له انعكاسات ايجابية كبيرة في المستقبل في مجال التجارة وحركة الأشخاص". ونوه الى أن "عدة شركات إيرانية أبدت استعدادها لتنفيذ مشاريع مختلفة في محافظة واسط تتعلق بخدمات البنى التحتية متعددة في الوقت نفسه بتنفيذ مشاريع عالية الجودة وبتكاليف قليلة مع الإختصار في الزمن". من جانبه ذكر محافظ إيلام قاسم سليمانى أنه "من مصلحة محافظة إيلام عقد صفقات تجارية وخدمية واقتصادية مع محافظة واسط لعدة أسباب أهمها العامل الجغرافي ولكون المحافظين متجاورين ووجود منفذ مشترك بينهما هو منفذ مهران والذي يقابله في الجانب العراقي منفذ زرباطية". وأضاف لـ "المدى" "حتى نحقق الشراكة الحقيقية بيننا سنعمل على تنظيم مؤتمراً تجاري يجمع غرفتي التجارة ورجال الأعمال في إيلام وواسط وبذلك نضع الركيعة الأولى للتعاون القادم من خلال ما يتم التوصل إليه بين تجار المحافظتين".



الطبية الإيرانية المتخصصة وكذلك الأجهزة والمعدات الضرورية في هذا القطاع أما في التعليم فهناك اتفاق تم على تطوير وتحديث المناهج وتبادل الزيارات بين الجامعات الإيرانية وجامعة واسط". وتابع المحافظ "اتفقنا على أن تكون هناك لقاءات متواصلة سواء في واسط وإيلام لغرض متابعة الإجراءات والخطوات المتخذة وبعد تشكيل لجنة رئيسية للمتابعة ولجان أخرى فرعية تتولى المهام الخاصة ضمن مجالات عملها مع العمل المشترك والجد المتابعة إجراءات فتح منفذ الشهابي الجديد

جانبها على تخصيص قطع الأراضي التي تحتاجها الشركات الإيرانية لتنفيذ مشاريع تتعلق بقطاع السكن وأخرى في مجال الصناعات الإنشائية من خلال إنشاء مصنع للإسمنت في واسط وكذلك تنفيذ المشاريع المتعلقة بالطاقة وتوليد الكهرباء إضافة الى الصناعات الغذائية المختلفة وغير ذلك من المجالات الصناعية الأخرى. وأكد إن "الاتفاقيات التي أقرت بين الطرفين تضمنت أيضاً تفعيل آفاق التعاون في مجال الصحة من خلال رفد المؤسسات الصحية في واسط بالكوادر

مؤتمر مشترك يجمع غرفتي التجارة في المحافظتين لوضع أسس ومعايير حقيقية للتعاون التجاري وتسهيل إجراءات عملية التبادل التجاري والعمل على تفعيل منطقة التجارة الحرة التي تم طرحها بين الطرفين لأكثر من مرة دون أن يتم تفعيلها". ولفت محافظ واسط الى "رغبة المحافظتين بفتح قنصلية متبادلة في كل من واسط وإيلام لتسهيل إجراءات السفر بين مواطني المحافظتين المتجاورتين وانه سيتم مفاحة الخارجية العراقية بهذا الخصوص". كاشفاً إن "محافظة واسط وافقت من

ربطه مع شبكات السكك الحديدية في إيران ليصل الى طهران ومشهد وباقي المحافظات الإيرانية الأخرى". وأوضح طلال إن "هذا المشروع إذا ماتم الشروع به عن طريق الشركات الإيرانية المتخصصة ستكون له انعكاسات كبيرة على المحافظتين المذكورتين بشكل خاص وكذلك على البلدين عموماً من خلال تفعيل عملية النقل وتسهيل الزيارات المتبادلة بين مواطني البلدين سواء لغرض أداء الزيارة أو السياحة وغير ذلك". وذكر طلال أن "الحكومة المحلية في محافظة إيلام وافقت على تنظيم

محافظة إيلام بتوفير 700 حافلة و84 مفرزة طبية من إيران لخدمة الزوار ونقلهم بشكل مسيطر عليه إضافة الى التوقيع على عدة اتفاقيات ثنائية في مجالات التجارة والاقتصاد والتعليم والصحة إضافة الى قطاع الخدمات. وأضاف طلال إن "جميع الاتفاقيات التي وقعت ركزت على تفعيل التعاون المشترك بين المحافظتين وتحويله من حالة الحوار والنقاش الى التطبيق الميداني ليكون لبنة لعملية تعاون أكثر نضجا وفائدة في كلا المحافظتين في المستقبل القريب".

وأشار طلال الى أن "ماتم طرحه خلال اللقاء المشترك من إنشاء خطة سكة حديد إيلام، كوت، كربلاء ومن إيلام يمتد هذا الخط نحو محافظة كرمشاه حيث يتم

الاجتماع مشترك بين محافظتي واسط وإيلام

أعلنت إدارة محافظة واسط عن توقيع سلسلة من الاتفاقيات الثنائية مع محافظة إيلام الإيرانية، وفيما أكدت أنها حثت الشركات الإيرانية للعمل والاستثمار في واسط لتنفيذ العديد من المشاريع المختلفة، أكدت حكومة إيلام انها تعمل على تعزيز التعاون التجاري بين المحافظتين والاتفاق بشكل مبدئي على إنشاء خطة سكة حديد يربط يربطها بمحافظة كربلاء عن طريق محافظة واسط.

وقال محافظ واسط، محمود عبد الرضا طلال في حديثه الى (المدى) إن "فدا من الحكومة المحلية في واسط أنهى زيارة رسمية الى محافظة إيلام الإيرانية وأجرى خلالها سلسلة من المباحثات مع محافظة إيلام ركزت حول التضخيم للزيارة الأربعة عشر ووضع آلية منضبطة لدخول الزوار ونقلهم بشكل مسيطر عليه إضافة الى التوقيع على عدة اتفاقيات ثنائية في مجالات التجارة والاقتصاد والتعليم والصحة إضافة الى قطاع الخدمات.

وأضاف طلال إن "جميع الاتفاقيات التي وقعت ركزت على تفعيل التعاون المشترك بين المحافظتين وتحويله من حالة الحوار والنقاش الى التطبيق الميداني ليكون لبنة لعملية تعاون أكثر نضجا وفائدة في كلا المحافظتين في المستقبل القريب". وأشار طلال الى أن "ماتم طرحه خلال اللقاء المشترك من إنشاء خطة سكة حديد إيلام، كوت، كربلاء ومن إيلام يمتد هذا الخط نحو محافظة كرمشاه حيث يتم



خبير: وجود هذا النوع من الشركات حالة صحية

مشروع جديد لتوفير خدمات الدفع الالكتروني إلى المصارف المحلية

التكنولوجيا المالية في تطور مستمر في جميع أنحاء العالم، والعراق كأي بلد يحتاج لهذه التكنولوجيا من خلال شركات تقدم خدمات الكترونية لتطوير عمل المصارف في المحاسبة والتحويلات المالية وأنظمة المدفوعات بمعنى التحويلات فيما بين المصارف وجهات أخرى، بل أن وجودها يعد أمراً صحياً إذا كانت تساهم بمساعدة المصارف العراقية على مواكبة التطور التقني كما يرى خبير اقتصادي، فيما تؤكد شركة بوابة العراق الالكترونية للخدمات المالية، إنها معتمدة استناداً لمعايير دولية وتعليمات البنك المركزي العراقي، وتضع أفضل الممارسات المالية العالمية بين أيدي المواطنين العراقي لتسهيل حياته، كما تعمل لخدمة الاقتصاد الوطني والمؤسسات والهيئات المالية.



اعتماداً على النقد، الأمر الذي يتماشى مع الرؤية الاستراتيجية للبنك المركزي، بالإضافة إلى النقاشات والاجتماعات مع مؤسسة التمويل الدولية IFC، من أجل تقديم الاستشارات الفنية والاستراتيجية للشركة، لذلك فإن خدمات شركة بوابة العراق ستساهم بشكل إيجابي في تطوير البنية التحتية للخدمات المالية الالكترونية، وسيكون لها الأثر البالغ في تطوير القطاع المصرفي وأنظمة الفلترية والجباية والدفع.

ويستمر نائب المدير المفوض للشركة قائلاً: منذ التأسيس عملنا على استقطاب كفاءات محلية وعالمية متخصصة في مجال الدفع الالكتروني، لتتمكن الشركة من وضع أفضل الممارسات العالمية بين أيدي المواطن العراقي وتسهيل حياته، وقد وصل عدد موظفينا اليوم قرابة 60، وتم اكتمال بناء أنظمة التكنولوجيا ومركز معالج البيانات في بغداد بموجب التعاقد مع شركة اريسكون السويدية، ويعتبر من أحدث مراكز البيانات في العراق وأكثرها تطوراً، حيث سيؤمن سرية وضمان المعلومات تحت إشراف الجهات المختصة، كما قامت الشركة بالتعاون مع شركات متخصصة في مجال أنظمة التكنولوجيا والدفع مثل شركة Sym وشركتي HP و CISCO، وقد استثمرنا ما يقارب خمسة ملايين دولار لغاية الآن في أنظمة التكنولوجيا.

ويقول: نتيجة لهذه التحضيرات المهنية فقد حصلت الشركة على ترخيص من شركة ماستر كارد العالمية لإصدار وقبول بطاقات وخدمات ماستر كارد، كما إننا في صدد الانتهاء من استكمال اجراءات الحصول على رخصة مماثلة من شركة فيزا العالمية قريباً، لتكون بذلك الشركة الأولى في العراق التي تقدم حزمة متكاملة من حلول وخدمات الدفع الالكتروني والتي سوف تعود بالفائدة على المواطن، وعلى الاقتصاد

وتساهم حلولنا وخدماتنا من تمكين المصارف والبنوك من تقديم خدمات عالية المستوى لربائهم من التجار والمواطنين. ويؤكد: ان دراسات الجدوى الاقتصادية للشركة التي تم اعدادها من قبل شركة "أرنست ويونغ" العالمية لوضع السوق العراقي وتحديد نموذج وخطة العمل، تبين أن العراق في حاجة ماسة لمثل هذه الخدمات، من أجل تحويل اقتصاده الى اقتصاد أقل

لكافة فئات المجتمع العراقي، ولتحقيق هذه الأهداف قامت الشركة بالتعاون مع شركات متخصصة في مجالات الدفع الالكتروني والتكنولوجيا، الأنظمة، المعرفة والاستشارات، ويضيف السعيد: أهم زبائن الشركة هم المصارف، وهي تتواصل مع جميع المصارف والبنوك العاملة في العراق، كما إننا نعمل وفق خطة مدروسة لتقديم الخدمات وعرضها لجميع المصارف والمؤسسات المالية،

بكافة التعليمات الصادرة عن البنك المركزي العراقي وشركات البطاقات العالمية، وهي شركة عراقية مسجلة في العراق ومرخصة من قبل البنك المركزي العراقي، وفق القوانين والتعليمات المعمدة في العراق واستناداً لأعلى المعايير الدولية واستشارات كبريات الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال ويؤكد السعيد: ان الشركة تهدف الى أن تصبح المنصة الرائدة في مجال

وكما يبين نائب المدير المفوض للشركة علي السعيد في حديث خص به (المدى)، فإن شركته توفر كافة خدمات الدفع الالكتروني لعملائها من المصارف العراقية، حيث تتمكن البنوك من إصدار وإدارة برامج الدفع الالكتروني لعملائها بفعالية وبأقصى وقت، وضمن أعلى درجات الحماية والشفافية والالتزام

□ المدى /زهراء الجاسم

يوميات معرض بغداد الدولي

معرض بغداد الدولي بدورته الرابعة والاربعين يستمر في فعالياته المتنوعة والمميزة وسط حضور لافت من المواطنين وأصحاب الشركات والوفود العربية والأجنبية للتناهنس في بلد يبدو انه سيكون أرضية خصبة للاستثمار وإعادة الإعمار، لاسيما وان العلاقات الخارجية في تحسن مستمر مع دول المنطقة، ويأتي هذا الافتتاح تزامناً مع تحرير الأراضي العراقية من آخر معاقل تنظيم داعش في العراق

زوار المعرض يجدون ضالتهن في الجناح المصري

■ النساء أكثر إقبالاً على التبضع والمسؤولون على الجناح يمتازون بروح الفكاهة

□ المدى / سمر القيسي

بهذا الصدد قامت "المدى" بجولة في جناح جمهورية مصر العربية الذي اكتظ بالمبتضعين الذين كان أغلبهم من النساء العراقيات ومن مختلف الشرائح العمرية كباراً وصغاراً، ويبدو انهم وجدوا ضالتهن وما يرومون شراءه في هذا الجناح المتواضع وقمنا باستطلاع آراء الزبائن وأصحاب الشركات لنسلط الضوء بشكل مفصل عما يدور في هذا الجناح محمد عبد القادر مدير شركة أواني المنزلية المصرية ولقاء خص به "المدى" قال أن أجواء المعرض تفاعلية و"جيدة جداً" بحسب قوله حيث كان إقبال المواطنين والتجار على شراء واقتناء المنتجات المصرية كبير نسبة لرخص الأسعار وجودة هذا المنتج موضعاً إن هذه ليست المشاركة الأولى له في المعرض وسبقته 4 مشاركات في سنوات ماضية، وأضاف إن السوق العراقية مفتوحة وكبيرة وتستوعب المنتجات المصرية التي تحظى بسمعة طيبة في العراق، ووصف العراق بـ "بلده الثاني" وأنه لا يشعر بأي غربة في بغداد سفير عطا الله صاحب مصنع ملابس جلدية مصرية بين إن مشاركته الثالثة في المعرض كانت مختلفة عن السنوات السابقة بسبب استقرار الأوضاع الأمنية بشكل أكبر وقال إننا نطمح لمزيد من التبادل التجاري بين العراق ومصر حسام يوسف من خان الخليلى يشترك لأول مرة في معرض بغداد الدولي وبين أنه تفاعلاً بالتنظيم والترتيب الذي اعتده هيئة



الحكومة المصرية دعمتنا كأصحاب شركات للمشاركة في معرض بغداد الدولي من أجل مزيد من التواصل الثقافي والتجاري وذلك السفر "

خارج الحدود

Out of Borders

دبي

■ أرامكو تسعى للإدراج في البورصات العالمية

قال الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو السعودية الثلاثاء إنه جرت دراسة بورصات محلية وعالمية مثل نيويورك ولندن وطوكيو وهونج كونج من أجل الإدراج الجزئي لشركة النفط الوطنية العملاقة.

وأبلغ أمين الناصر الصحفيين خلال مؤتمر استئماني في الرياض جميع البيانات التفصيلية قيد المراجعة حالياً من جانب مساهمينا وفي الوقت المناسب سيصدر قرار بشأن مكان الإدراج. تقول الشركة إنها تنوي الإدراج في 2018، وأجاب الناصر بالنفي عندما سئل إن كان إدراج الأسهم في 2019 هو أحد التصورات المحتملة قيد الدراسة.

لندن

دولار نيوزيلندا يهبط لأدنى مستوى في 5 أشهر

سجل الدولار النيوزيلندي أكبر تحرك في تعاملات مستقرة نسبياً على عملة مجموعة العشر يوم الثلاثاء ونزل لأقل مستوى في خمسة أشهر بعدما حددت حكومة حزب العمال المقبلة الخطوط العريضة لسياساتها التي تميل إلى اليسار.

وأكدت حكومة نيوزيلندا الجديدة التزامها بخفض أعداد المهاجرين ورفع الحد الأدنى للأجور وحظر شراء أجنبي للمنازل المحلية، وهي سياسات يرى المستثمرون أنها غير مواتية للاستثمار الاجنبي والهجرة.

وفقد الدولار النيوزيلندي نحو خمسة في المئة بعدما ضمن حزب العمال تولي السلطة عقب الانتخابات في الشهر الماضي. ونزل الدولار النيوزيلندي 0.6 في المئة إلى 0.6919 دولار أمريكي في التعاملات الأوروبية المبكرة.

ونزل مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة من ست عملات، منخفضاً من المستويات المرتفعة التي بلغها في الاونة الأخيرة مع تحول اهتمام السوق لمعرفة من الرئيس القادم للبنك المركزي الأميركي. ونزل المؤشر 0.1 في المئة إلى 93.852.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب للصحفيين يوم الاثنين إنه اقترب كثيراً من اختيار رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الجديد بعد إجراء مقابلات مع خمسة مرشحين لمنصب.

وزار اليورو 0.1 في المئة إلى 1.1762 دولار أمريكي، لكن من المتوقع أن تكون المكاسب محدودة قبل اجتماع البنك المركزي الأوروبي بخصوص السياسة النقدية اليوم الخميس.

إمكانات الحد منه متواضعة

الصيد الجائر . عمليات إبادة لطيور مهاجرة تروم التكاثر

الفلامينكو، الخضير، دجاج الماء، الكوش، القوصي، الحداف، أبو زلة، جميع هذه الطيور المهاجرة إلى مناطق الأهوار الجنوبية معرضة للإبادة بشتى طرق الصيد من الأسلحة النارية إلى السموم والمبيدات والشرائك، ورغم ما تضيضها هذه الطيور من ثروة إلى الأهوار التي يفترض أنها محمية طبيعية، إلا أن الذي نشاهده ونلمسه، تعرض هذه الطيور المهاجرة إلى شبه إبادة ...

□ ذي قار / حسين العامل

أن الشرطة البيئية اليوم تعمل، لكن ضمن إمكانات وقدرات محدودة ولا تتناسب مع متطلبات محاربة ظاهرة كبيرة جداً.

استخدام شباك صيد يطلق عليها محلياً اسم (الدوش) وهي تنصب على مساحات واسعة وتستهدف أعداداً كبيرة من الطيور قد تصل إلى المئات والآلاف من الطيور

مجاميع للإجهاد على الطيور

جمعية الصيادين في هور السناف بمحافظة ذي قار، كشفت عن وجود مجاميع من الصيادين تهاجم للإجهاد على الطيور المهاجرة حال بدء موسم وصولها من الدول الأوروبية إلى مناطق الأهوار نهاية الشهر الحالي، وذلك باستخدام الصيد الجائر والسموم والمواد الكيماوية، داعية إلى تشكيل غرفة عمليات في مناطق الأهوار للحد من مظاهر الصيد الجائر للأسماك والطيور. يقول رئيس جمعية الصيادين في هور السناف، ناجي أرحيم أبو توف السعيد (المدى) إن مجاميع من الصيادين والأهالي يتهاون حالياً في مناطق الأهوار لاصطياد الطيور المهاجرة بمادة الخردل السامة ومواد كيميائية وشباك كبيرة، وكما حصل في العام الماضي. مشيراً إلى أن هذه المجاميع تتوزع على هور السناف وهور الحمار الغربي وهور أم الطيار وهور أبو حديدة وهور الجرباسي وهور وحيد ومناطق أخرى في أهوار قضاء الجبايش. مؤكداً أن تلك المجاميع متهمة حالياً للإجهاد على أسراب الطيور المهاجرة حال وصولها إلى مناطق الأهوار العراقية في نهاية شهر تشرين الأول الحالي، القادمة من الصين وروسيا والبلدان الأوروبية الباردة. ويشير السعيد، إلى أن أبرز الطيور المستهدفة تقتل بدجاج الماء والغرنوك (الفلامينكو) والخضير والكوش والقوصي والحداف وأبو زلة. مقررًا: تشكيل غرفة عمليات خاصة في مناطق الأهوار لتولي معالجة مظاهر الصيد الجائر للطيور المهاجرة والأسماك، مشيرًا أن تضم عناصر زربية، وأن تدعم بصلاحيات واسعة من قبل رئاسة الوزراء والمرجعية الدينية، لتتمكن من التخلص من مظاهر الصيد الجائر، داعياً، إلى التعامل مع القائمين بالصيد الجائر كإرهابيين. لافتاً إلى عمليات الصيد الجائر تحصل أمام أنظار المؤسسات الحكومية ويجري التفاوضي عنها، منوهاً إلى أن، قانون منع صيد الحيوانات والطيور رقم 17 لسنة 2010، رغم وجوده، لكن لا يجري تنفيذه على أرض الواقع بصورة تحم هذه الظاهرة.

والتي تكون بعيدة عن أنظار القوات الأمنية. مستهدفاً انتشار حالات صيد الطيور بالبنادق في أعماق الأهوار. كاشفاً عن خطة وتنسيق مع شرطة قضاء الجبايش لنشر الوعي المجتمعي حول مخاطر الصيد الجائر، وكذلك لمنع الاتجار بالطيور ونقلها إلى خارج القضاء المذكور من خلال تفعيل دور السيطرات الداخلية والخارجية وإحالة المتورطين بالصيد الجائر إلى القضاء. ويؤكد مدير مركز حماية البيئة، تبني حملة توعوية مشتركة بين شرطة حماية البيئة وشرطة قضاء الجبايش والأمن الوطني حول مخاطر وأضرار الصيد الجائر على عملية تكاثر الأسماك والطيور، وكذلك الاضرار البيئية على السكان المحليين. لافتاً إلى إعداد خطة أخرى مع مديرية بيئة ذي قار خاصة بتفتيش ومراقبة الأسواق والمحلات التي تباع فيها أسماك الأسماك والسموم والمواد الكيماوية على الأهمية لتفعيل عملية التنسيق بين جميع الجهات الحكومية ووسائل الإعلام في الجوانب التوعوية التي تتزامن مع موسمي السياحة وحجرة الطيور.

10 عناصر شرطة فقط ؟!

وعن إمكانية الحد من مخاطر الصيد الجائر من قبل مركز شرطة حماية البيئة، قال جاسم، إن شرطة حماية البيئة في ذي قار، تتشكل بمركز شرطة يتبع مديرية الدفاع المدني ويضم 37 عنصراً من الضباط والشرطة، وهذه الأعداد غير كافية لملاحقة المخالفات البيئية وإزالة التجاوزات ونشر الوعي البيئي في عموم المحافظة، مؤكداً، تخصيص مفرزة من 10 عناصر من



منتسبي مركز حماية البيئة لشهرهم في مناطق الأهوار في قضاء الجبايش. مردفاً، أن مسافات مركز حماية البيئة غير كافية لتغطية جميع مناطق المحافظة التي تعد رابع محافظة بالعراق. وينوه جاسم، إلى "أن قلة العدد حال دون نشر قوة من مركز حماية البيئة في أقضية سوق الشيوخ والرفاعي والشتيرة"، مؤكداً أن، الحصص الأكبر من قوة مركز حماية البيئة، تم تخصيصها لمناطق أهوار الجبايش. داعياً الحكومتين المحلية والاتحادية إلى الاهتمام بالشرطة البيئية والعمل على دعمها بالمزيد من العناصر والأليات والزوارق لتتمكن من متابعة جميع النشاطات البيئية في المحافظة،

العام الماضي شهد ظاهرة اصطياد طائر الغرنوك (الفلامينكو) في مناطق الأهوار العراقية، لكن لم تظهر بوادر حقيقية لمحاربة هذه الظاهرة، واقتصر الأمر على الاستهلاك الإعلامي فقط.



بني سعيد. مشيراً إلى أن، عناصر شرطة حماية البيئة تستخدم أحياناً زورقاً تابعاً لمديرية البيئة أثناء قيام ملاكات تلك المديرية في واجبات داخل الأهوار. مؤكداً تعدد الدخول إلى أعماق الأهوار في حال عدم توفر الزوارق. وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار، مركزها مدينة الناصرية، وتتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل 20 تضمها المحافظة، إذ تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينات القرن الماضي، بمليون و48 ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد عمرها بالمياه بعد عام 2003 نحو 50 بالمائة من مجمل المساحة الكلية لأهوار الناصرية.

مبيدات وشباك الدوش

تنص المادة ثانياً من قانون حماية الحيوانات البرية رقم (17) لسنة 2010 (تعد الحيوانات البرية ثروة وطنية وعلى المواطنين والجهات الرسمية حمايتها وتجنب إبذائها أو الاعتداء عليها ولا يجوز صيدها إلا لأغراض التجارب العلمية بعد الحصول على الموافقات الاصولية وفق أحكام هذا القانون).

قائم مقام قضاء الجبايش، بديع الخيون، أوضح ل(المدى) أن هجرة الطيور حالة مستدامة في أهوار جنوب العراق، حيث تهاجر ملايين الطيور من سيبيريا والصين وروسيا والدول الأوروبية إلى مناطق الأهوار في جنوب العراق، لافتاً إلى أن،



السكان المحليين اعتادوا صيد تلك الطيور للغذاء وكمورد اقتصادي منذ القدم، إلا أن الأعمار الأخيرة، شهدت مظاهر سلبية في عملية الصيد من خلال استخدام السموم والمبيدات الكيماوية والشباك ذات العقد الصغيرة. مبيناً أن، بعض الصيادين باتوا يستخدمون أنواعاً من المبيدات الزراعية في صيد الطيور، وهذه تؤدي إلى شل حركة الطيور والتأثير في وظائفها التنفسية والعصبية، وهو ما يتيح للطير العيش لفترة وجيزة تمكن الصياد من ذبحه ومن ثم بيعه على أنه اصطياد بطريقة طبيعية، منوهاً إلى استخدام جيوب الحنطة والشعير المطبوخة بالمواد السامة لاستدراج الطيور إلى شباك الصيد. وكشف الخيون: عن استخدام شباك صيد يطلق عليها محلياً اسم (الدوش) وهي تنصب على مساحات واسعة وتستهدف أعداداً كبيرة من الطيور قد تصل إلى المئات والآلاف من الطيور. مشيراً إلى، أن الصيد بالبشباك والشباك يعد أهدون من صيد الطيور بالمواد السامة والمبيدات الكيماوية التي تؤثر في صحة وحياة الإنسان وتؤدي إلى إصابته بأمراض خطيرة ومستعصية عند استهلاك لحوم تلك الطيور. مؤكداً، إن عملية الصيد الجائر تستدعي حملات كبيرة للحد من هذه الظاهرة ومحاسبة الصيادين المخالفين.

المطلوب 250 عنصر شرطة

وأشار قائم مقام قضاء الجبايش، إلى أن إدارة قضاء الجبايش، عملت على تسليط

ويشدد قائم مقام قضاء الجبايش، على ضرورة تفعيل قانون رقم 17 الخاص بحماية الصيد الجائر، وأن تكون الإجراءات ميدانية وفاعلة على أرض الواقع. مضيفاً، أن العام الماضي شهد ظاهرة اصطياد طائر الغرنوك (الفلامينكو) في مناطق الأهوار العراقية، لكن لم تظهر بوادر حقيقية لمحاربة هذه الظاهرة، واقتصر الأمر على الاستهلاك الإعلامي فقط. متابعاً، إن عدم محاربة ظاهرة الصيد الجائر في مناطق الأهوار، من شأنه أن يدفع بالجهات الدولية إلى إدراج هذه الأهوار ضمن القائمة الحمراء، وبالتالي سينعكس ذلك سلباً على ملف إدراجها ضمن لائحة التراث العالمي. كما بين، أن جميع المظاهر البيئية السيئة التي تهدد البيئة، هي نقاط خطيرة ستؤثر في ملف الأهوار لدى منظمة اليونسكو. مؤكداً، إن من أولى معايير إدراج الأهوار ضمن لائحة التراث العالمي، تتمثل بالحفاظ على البيئة والتنوع الأحيائي. والصيد الجائر للطيور المهاجرة، بات يهدد عملية التكاثر لهذه الأنواع من الطيور. مشيراً، إلى أن صور اصطياد طائر (الفلامينكو) التي تداولها الإعلام العام الماضي، لم تكن في أهوار الجبايش، وإنما في مدن أهوارية في محافظات أخرى، وأنه سيعمل بالتعاون مع الدوائر المعنية الأخرى للحد من هذه الظاهرة، وما يجدر نكره، تواجه مناطق أهوار الجنوب جملة من المشاكل أبرزها تذبذب مناسيب المياه ونقص الخدمات الأساسية، فضلاً عن ضعف الاهتمام بالثروة الحيوانية في تلك المناطق التي تشتهر بتربية الجاموس وصيد الأسماك والطيور، وغالباً ما تتعرض قطعان الجاموس إلى الأوبئة والأمراض التي تؤدي إلى نفوق عدد كبير منها، ما يؤدي إلى خسائر كبيرة لرئيسها.

الضوء على مشكلة الصيد الجائر وفاتحت وزارة الداخلية وإدارة المحافظة حول تفعيل دور الشرطة البيئية التي أخذت تنتشط خلال هذا الموسم، لكن الأمر يتطلب المزيد من العناصر والإمكانات لتغطي المساحات الواسعة من الأهوار ونشر نقاط رصد ومراقبة لنشاط الصيادين في عمق الأهوار وفي مجرى نهر الفرات المغذي لمناطق الأهوار. مشدداً على أهمية متابعة الأسواق المحلية ومحاسبة المتاجرين بالطيور المهاجرة والأسماك التي يتم اصطيادها بطرق جائرة. مؤكداً أهمية وجود لجان من الشرطة البيئية والبيطرة والزراعة في كل سوق من أسواق المدن الأهوارية المتقلة بمدن قضاء الجبايش وناحية الحمار في الناصرية ومدن القرنة والمدينة في البصرة ومدن الكحلاء والمجر في ميسان، لمتابعة الباعة والمتاجرين وصيادي الأسماك والطيور المهاجرة. ويدعو الخيون، بحديثه إلى استحداث مديرية شرطة خاصة بحماية البيئة بدلاً من مركز شرطة حماية البيئة الذي يتبع مديرية الدفاع المدني، وأن يكون مقر هذه المديرية في مناطق الأهوار وليس مركز المحافظة، منتقداً الأعداد القليلة من عناصر الشرطة البيئية لمواجهة التحديات والتجاوزات البيئية ولا سيما مشكلة الصيد الجائر للأسماك والطيور. فضلاً عن أن مهمات الدفاع المدني تختلف عن مهمات حماية البيئة، لهذا ينبغي أن تكون هناك مديرية مستقلة لحماية البيئة.

ويضيف قائم مقام الجبايش، أن الشرطة البيئية اليوم تعمل، لكن ضمن إمكانات وقدرات محدودة ولا تتناسب مع متطلبات محاربة ظاهرة كبيرة جداً. داعياً وزير الداخلية إلى مقابلة شخصياً، لبحث مشكلة الصيد الجائر وعرض برنامج متكامل لمكافحة هذه الظاهرة، مشدداً على أهمية استحداث مديرية شرطة لحماية البيئة يكون مقرها في مناطق الأهوار. وفي ما يخص الإجراءات وأعداد عناصر الشرطة المطلوبة للحد من عمليات الصيد الجائر، بين الخيون، تحتاج إلى 250 عنصراً من الشرطة لتفعيل البرامج التي أعدها الحكومة المحلية في مناطق أهوار الجبايش لحماية البيئة والحد من مظاهر الصيد الجائر للأسماك والطيور في أهوار المحافظة، مؤكداً، إمكانية الاستعانة بعناصر الشرطة المحلية ونقل خدماتهم إلى الشرطة البيئية لسد العجز الحاصل حالياً في عناصر الشرطة البيئية. منتهياً، بتلخيص مظاهر الصيد الجائر والمخالفات البيئية الأخرى إلى 10 بالمائة في حال توفرت الإمكانيات وعناصر الشرطة لتتفقد تلك البرامج.

تفعيل قانون 17 للحد من الصيد الجائر

ويشدد قائم مقام قضاء الجبايش، على ضرورة تفعيل قانون رقم 17 الخاص بحماية الصيد الجائر، وأن تكون الإجراءات ميدانية وفاعلة على أرض الواقع. مضيفاً، أن العام الماضي شهد ظاهرة اصطياد طائر الغرنوك (الفلامينكو) في مناطق الأهوار العراقية، لكن لم تظهر بوادر حقيقية لمحاربة هذه الظاهرة، واقتصر الأمر على الاستهلاك الإعلامي فقط. متابعاً، إن عدم محاربة ظاهرة الصيد الجائر في مناطق الأهوار، من شأنه أن يدفع بالجهات الدولية إلى إدراج هذه الأهوار ضمن القائمة الحمراء، وبالتالي سينعكس ذلك سلباً على ملف إدراجها ضمن لائحة التراث العالمي. كما بين، أن جميع المظاهر البيئية السيئة التي تهدد البيئة، هي نقاط خطيرة ستؤثر في ملف الأهوار لدى منظمة اليونسكو. مؤكداً، إن من أولى معايير إدراج الأهوار ضمن لائحة التراث العالمي، تتمثل بالحفاظ على البيئة والتنوع الأحيائي. والصيد الجائر للطيور المهاجرة، بات يهدد عملية التكاثر لهذه الأنواع من الطيور. مشيراً، إلى أن صور اصطياد طائر (الفلامينكو) التي تداولها الإعلام العام الماضي، لم تكن في أهوار الجبايش، وإنما في مدن أهوارية في محافظات أخرى، وأنه سيعمل بالتعاون مع الدوائر المعنية الأخرى للحد من هذه الظاهرة، وما يجدر نكره، تواجه مناطق أهوار الجنوب جملة من المشاكل أبرزها تذبذب مناسيب المياه ونقص الخدمات الأساسية، فضلاً عن ضعف الاهتمام بالثروة الحيوانية في تلك المناطق التي تشتهر بتربية الجاموس وصيد الأسماك والطيور، وغالباً ما تتعرض قطعان الجاموس إلى الأوبئة والأمراض التي تؤدي إلى نفوق عدد كبير منها، ما يؤدي إلى خسائر كبيرة لرئيسها.



السياسي: الإرهاب يهدد الشرق الأوسط وأوروبا

الشرطة المصرية تعتقل "12 إرهابيا من حسم"

أكد الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أن الإرهاب لا يضرب ويهدد مصر ودولاً عربية فقط، بل يهدد المنطقة والشرق الأوسط وأوروبا، مشيراً إلى ضرورة التوحد لمواجهة هذا التحدي الخطير. وقال السيسي في مقابلة له مع قناة «فرانس 24» الفرنسية: «لا بد من أن نتكاتف جميعاً، وليس على قدر فرنسا ومصر فقط»، مشيراً إلى أنه على كل دول العالم أن تتنبه إلى أنه التحدي الحقيقي للإنسانية والاستقرار وللأمن في العالم كله». وفق ما نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط.



القاهرة/ أف ب، أش أ

وأعرب الرئيس عن خشيته من انتقال أعضاء من تنظيم (داعش) إلى مصر وليبيا وغربي أفريقيا، بعد الهزائم التي مني بها التنظيم في سوريا والعراق. وأضاف: «تقديرنا أن النجاح (الذي تحقق في مواجهة تنظيم داعش) في سوريا والعراق، سيجرب عليه انتقال ولو بعض العناصر إلى ليبيا ومصر وسيناء وغربي أفريقيا». وتابع الرئيس المصري الذي يقوم بزيارة رسمية إلى فرنسا اليوم تستمر ثلاثة أيام يلتقي خلالها للمرة الأولى نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون: «حتى الآن خلال السنتين والنصف أو السنوات الثلاث الماضية، دمنا 1200 سيارة محملة بالذخائر وبالإرهابيين» أنت من حدود مصر الغربية مع ليبيا.

وتابع في معرض تعليقه على مقتل 16 شرطياً مصرياً الجمعة الماضي بهجوم استهدفهم في صحراء مصر الغربية على طريق الواحات البحرية: «لا أحد يستطيع تأمين حدود تمتد 1200 كيلومتر في مناطق صحراوية مئة في المئة»، في إشارة إلى الحدود المصرية مع ليبيا. وردا على سؤال عما إذا كانت لديه معلومات عن الجهة التي تقف وراء هذا الاعتداء، أجاب: «ما زلنا في بداية التحقيقات». وأوضح الرئيس أن هناك «تسنيقا



السيسي مع الرئيس الفرنسي في مؤتمر صحفي.. أف ب.

الذين تربطهما علاقات تجارية وأمنية جيدة جداً، معتبرة القاهرة «حصناً» ضد الإرهاب في منطقة غليان دائم. لكن عدداً من المنظمات غير الحكومية ومنها «هيومن رايتس ووتش» و«منظمة العفو الدولية» و«الفيديرالية الدولية لحقوق الإنسان» و«مراسلون بلا حدود» بادرت في مؤتمر صحافي إلى التذكير بأن مصر تشهد «أسوأ أزمة حقوقية منذ عقود»، وطالبت فرنسا

عن أمن 100 مليون مصري»، في وقت يواجه البلد «إرهاباً وتطرفاً»، متسائلاً: «أين حقوق الإنسان للشهداء الذين راحوا ضحايا الاعتداءات في السنوات الأخيرة». وكانت منظمات حقوقية اعتبرت زيارة السيسي إلى باريس امتحاناً محورياً لماكرون، وطالته بوقف «التساهل المخزي» الفرنسي إزاء مصر. وودت فرنسا بطرح ملف حقوق الإنسان أثناء قمة رئيسي البلدين

مع فرنسا، للسعي إلى تسوية سياسية في ليبيا، مشدداً على أن استقرار ليبيا والسيطرة على حدودها يصب في مصلحة الأمن القومي المصري. وأكد الرئيس في رده على سؤال حول الانتقادات التي توجهها منظمات حقوقية إلى مصر واتهاماتها القاهرة بوجود آلاف المعتقلين، أنه «لا يوجد معتقلون» مكرراً أن كل من يقبض عليهم يُحالون إلى التحقيق، ثم إلى المحاكمة. وأردف: «أنا مسؤول

العالم في 24 ساعة

واشنطن

عقوبات أميركية ضد ميانمار بسبب الروهينغا

فرضت الولايات المتحدة أمس (الإنثين) إجراءات عقابية ضد الجيش في ميانمار تتمثل في خفض المساعدات العسكرية للوحدات والضباط المتورطين في أعمال العنف التي تتعرض لها أقلية الروهينغا. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية هيزر نويرت في بيان أوردت فيه الإجراءات العقابية: «نعر على بالغ قلقنا إزاء الصوالت الأخيرة في ولاية راخين والانتهاكات العنيفة والصادمة التي تعرضت لها الروهينغا ومجموعات أخرى». وشدد البيان الأميركي على وجوب «محاسبة أي فرد أو كيان مسؤول عن الفظائع، بما في ذلك الجهات الفاعلة غير الحكومية». وأوضحت الناطقة أن «الإجراءات العقابية الجديدة تضاف إلى القيود الموجودة أصلاً، ضد القوات في ميانمار والحظر الأميركي المفروض منذ أمد بعيد على كل مبيعات العتاد العسكري». وتشمل الإجراءات الأميركية «تجميد النظر في الإعفاء من التأشيرات لكبار المسؤولين العسكريين، وإلغاء الدعوات الموجهة إلى كبار مسؤولي القوات الأمنية في ميانمار لحضور فعاليات تنظمها الولايات المتحدة»، إضافة إلى فرض «إجراءات اقتصادية موضعية ضد أفراد مرتبطين بالفظائع، في ميانمار».

بكين

مبادرة "الحزام والطريق" للرئيس الصيني تدرج في ميثاق الحزب الشيوعي

على غير المتوقع، أدرج الحزب الشيوعي مبادرة الرئيس الصيني شي جين بينغ "الحزام والطريق" لمشروعات التنمية في ميثاقه، الثلاثاء، مما يعطي المبادرة نقلاً سياسياً أكبر ويكتف الضغوط لإنجاحها. وتعد الميثاق المعدل للحزب في ختام مؤتمره الذي يعقد مرتين كل عشر سنوات "بتنفيذ مبادرة الحزام والطريق" في إشارة أخرى على اتساع نفوذ شي ولدليل آخر على أن المبادرة الطموح المماثلة "لطريق الحرير" ستستمر حتى بعد انتهاء فترة ولاية (شي). ويقول محللون إن ذلك يؤكد أيضاً تنامي اهتمام الحزب الشيوعي بالسياسة الخارجية ويعكس رغبة شي المتزايدة في اضطلاع الصين بدور قيادي عالمي. وقال بيتر كاي الزميل غير المقيم بمعهد لوي في سيدني "الجميع يعلم أن مبادرة الحزام والطريق مهمة جداً بالنسبة لشي تحمل ختمه الشخصي ومدعومة بسلطته". وأضاف "لكن أن تكتب سياسة مهمة، خاصة لو كانت سياسة تتعلق بارتباطات خارجية في دستور الحزب، على الأقل في التاريخ الحديث، هو أمر له مغزى كبير". والخطة التي تدرجها شي لأول مرة في كلمة ألقاها أمام طلاب في كازاخستان عام 2013 تعد وسيلة تضطلع من خلالها الصين بدور أكبر على الساحة الدولية بتمولي وبناء شبكات مواصلات وتجارة عالمية في أكثر من 60 دولة. وعمل شي على الترويج للمبادرة بشكل مكثف ودعا زعماء العالم إلى بكين في أيار لقمعة افتتاحية تعهد خلالها بمبلغ 124 مليار دولار لتمويل الخطة. وهرعت حكومات صينية محلية إضافة إلى دول وشركات خاصة لعرض دعمها بالاستثمار في الخارج وتقديم القروض.

أنقرة

زعيم المعارضة يتحدى أردوغان.. "دعونا نرى من يحاول الهروب"

يحاول الهروب من صناديق الاقتراع. وتعد كيليتشدار أوغلو بأن حزبه سيعطي "كل التأييد الضروري" من أجل إجراء تغيير قانوني لإجراء الانتخابات قبل عام 2019. ومن المقرر أن تجري تركيا 3 انتخابات في عام 2019. الانتخابات المحلية في آذار، وانتخابات برلمانية ورئاسية في تشرين الثاني 2019، وذلك بعد التعديلات الدستورية الأخيرة التي تحولت بموجبها تركيا من نظام برلماني إلى نظام رئاسي تنفيذي. ويأتي تحدي كيليتشدار أوغلو بعد أن طالب أردوغان باستقالة عدد من رؤساء البلديات المنتخبين من صفوف حزب العدالة والتنمية.

موسكو

طاعن الصحفية الروسية.. إسرائيلي قدم اعترافاً "أغرب من الخيال"

كشفت وسائل إعلام روسية عن هوية الشخص الذي طعن صحفية بارزة في موسكو الإنثين، قائلة إنه مدون إسرائيلي يحمل أيضاً الجنسية الروسية. وزعم بوريس غريتنس (48 عاماً) أنه طعن تاتيانا فلغنهاور، نائبة رئيس تحرير إذاعة "أخيو موسكفي"، لأنها تحرشت به جنسياً خلال الشهرين الماضيين افتراضياً، قائلاً إنه يعرفها منذ 5 سنوات عن طريق الخطأ، وفق ما نقلت "التايمز" البريطانية عن وسائل إعلام روسية الثلاثاء. ونشرت هذه الوسائل شريط فيديو يظهر غريتنس أثناء التحقيق معه في مركز للشرطة الروسية. وكانت إذاعة "خيو موسكفي" التي توصف غالباً بالمحطة الإذاعية الوحيدة المستقلة في روسيا ذكرت الإنثين أن مجهول دخل استوديوهاات القناة وطعن فلغنهاور في عنقها. وتقول مصادر طبية إن الحالة الصحية لفلغنهاور مستقرة بعد إجراء عملية جراحية لها، لكنها ما تزال في غيبوبة. وكان غريتنس كتب منشورا في مدونته أخيراً "سأصل في الأسابيع المقبلة إلى موسكو وإذا لم يتوقف هذا الأمر (التحرش الجنسي)، فإن العواقب ستكون وخيمة". لكن مراقبين ومعارضين في روسيا شككوا برواية غريتنس، معتبرين أن هناك دافعا سياسياً وراء الأمر، وخصوصاً أن وسائل الإعلام الرسمية شنت هجوماً لاذعاً على الإذاعة قبل أسبوعين حيث اتهمتها بالعمل مع الغرب ضد البلاد. وأثارت الانتقادات التي توجهها المحطة للسلطة غضب الكثيرين داخل الحكومة الروسية، وسبق أن تم تهديد المضيفين والصحفيين فيها بالقتل.

إثر هذا اللقاء. وأضاف: «إذا كان المقصد عظيماً مثل إحلال السلام والاستقرار، فلا تلتفت إلى ذلك». من جانب آخر ألقت السلطات المصرية القبض على 12 شخصاً ينتمون لحركة "حسم" المتشددة، كانوا يخططون لشن هجمات ضد قوات الأمن والقضاء. وقالت وزارة الداخلية في بيان، إن الشرطة ألقت القبض على المشتبه بهم في محافظة الفيوم جنوبي القاهرة، وضبطت بحوزتهم أسلحة وذخائر وعبوتين ناسفتين، لافتة إلى أنهم كانوا يخططون لسلسلة هجمات تستهدف رجال الشرطة والجيش والقضاء. وكانت "حسم" قد أعلنت مسؤوليتها عن عدة هجمات استهدفت أغلبها قوات الشرطة في العاصمة وحولها، كما أعلنت مسؤوليتها في تموز عن قتل شرطي وإصابة ثلاثة آخرين في الفيوم. ونكر البيان أن المقبوض عليهم اعترفوا بانضمامهم لمجموعات ما يسمى بتدريب على استخدام السلاح وإعداد العبوات المتفجرة، حسب ما أوضحت وكالة رويترز. وشهد يوم الجمعة الماضي تعرض قوات الأمن المصرية لواحدة من أعنف الهجمات، بعدما قتل متشددون استخدموا قذائف صاروخية وعبوات ناسفة عدداً من رجال الشرطة في منطقة نائية بالصحراء الغربية، تبعد 135 كيلومتراً جنوب غربي القاهرة.

إجراءات ملغوسة لإنهاء صمتها وتساؤها، إزاء هذا الوضع. وعلى صعيد آخر، أوضح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول الماضي في نيويورك، وقال: «إننا نرى أن هناك فرصة لتحقيق الاستقرار والأمن والسلام»، مؤكداً أنه لا تلتفت إلى انتقادات وجهت إليه



و بحلول العام 2050، سيصبح الحر المسجل خلال الصيف المتصرم عادياً في جنوبي أوروبا في حال لم ينجح العالم في خفض تركيزات الغازات، بحسب التقرير. ووقعت 195 دولة في كانون الأول 2015 في باريس، على اتفاقية بهدف الحد من ظاهرة التغير المناخي.

المناخي والمساواة، وخلال 50 سنة سنحترق إذا لم نفلح شيئاً حيال التغير المناخي. وفي أيلول الماضي، أفاد تقرير لمنظمة كلابيت سنترال العلمية، أن موجات حارة ضربت جنوبي أوروبا خلال الصيف الماضي عائدة إلى التغير المناخي.

مبادرة مستقبل الاستثمار" في العاصمة السعودية، إن المساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة وبين الأغنياء والفقراء هي أيضاً أحد أبرز المسائل التي يجب التعامل معها لتفادي مستقبل مظلم. وأوضحت لإيجارد، هناك قرارات حاسمة يجب أن تتخذ حيال مسألتين هما التغير

دعت المدير العام لصندوق النقد الدولي كريستين لاجارد في افتتاح مؤتمر استثماري في الرياض الثلاثاء، إلى التعامل بحزم مع مسألة التغير المناخي، محذرة من أن العالم "سيحترق" إذا لم تتخذ خطوات على هذا الصعيد. وقالت في الجلسة الافتتاحية لمنتدى

م / نشر إعلان الدعوة العامة رقم (2) لسنة 2017 (تقديم خدمات البرامج التفاعلية)

حياة طيبة..
تعلن شبكة الاعلام العراقي عن دعوتها إلى جميع الشركات المتخصصة والرائدة في مجال تقديم خدمات البرامج التفاعلية لتقديم عطاءاتها الخاصة بخدمات البرامج التفاعلية عبر قنوات شبكة الاعلام العراقي وفقاً للشروط القانونية والمواصفات الفنية الخاصة بالدعوة التي يمكن الحصول عليها من قسم العقود والمناقصات التابع للشبكة لقاء مبلغ قدره (250,000) (دينار عراقي) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي على ان يتم تقديم عطاءكم داخل ظرف مغلق ومختوم بختم الشركة يحتوي على العرضين (الفني والمالي) مثبت عليه اسم ورقم الدعوة مع التوقيع على جميع مستندات العطاء ويتم تسليم العطاء في صندوق العطاءات في تشريفات الشبكة في موقعها في بغداد - الصالحية - قرب فندق المنصور ميليا وإن آخر موعد لغلاق الدعوة الساعة (12) الثانية عشر ظهراً من يوم الاثنين الموافق (11/11/2017) وبعدها لا يقبل اي عطاء وستجري عملية فتح العطاءات في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً من نفس يوم الغلق وإذا صادف يوم الغلق عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه. علماً أن نفاذية العطاء هي ثلاثة أشهر تبدأ اعتباراً من تاريخ غلق الدعوة وان الشبكة غير ملزمة بقبول أعلى العطاءات. علماً بان موعد انعقاد المؤتمر الخاص بالاجابة عن الاستفسارات سيكون في قاعة اجتماعات الشبكة في موقعها المشار إليه في اعلاه في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق (11/11/2017).

علماً أن البريد الالكتروني لقسم العقود والمناقصات contract@imn.iq وأن الموقع الالكتروني لشبكة الاعلام العراقي هو www.imn.iq

مع فائق التقدير والاحترام
مجاهد ابو الهيل بدر
رئيس شبكة الاعلام العراقي

ماذا حدث لجائزة نوبل في الأدب؟

□ ترجمة / احمد الزبيدي

مستوى أقل بقليل من مرشح نوبل المرمع الكاتب هاروكي موراكامي، بعد أن كتب اثنتي عشرة رواية لقيت نجاحاً كبيراً، وتم تحويلها إلى أفلام سينمائية، رشحت لنيل جائزة الأوسكار. ومن الجدير بالذكر أنه لم يكن أيضاً من ضمن الأسماء التي تكون المراقبون فوزها بالجائزة. وتماشياً مع الجوائز المفتوحة من قبل السيدة دانوس، فإن إيشيغورو كان يستحق الجائزة وكان غير تقليدي على حد سواء.

إن الزمان كما قال أحد الحائزين على الجائزة مؤخراً، قد تغير وكل جائزة أدبية مهمة تتأخر من أجل مواكبة هذا التغيير. فتوسعت قائمة الترشيحات لجائزة مان بوكر، وخسرت هويتها القديمة كجائزة بريطانية إلى حد كبير لصالح أن تكون جائزة عالمية. وعلى مدى العامين الماضيين، وهناك ضغط هائل للحفاظ على الجوائز المعاصرة والتأكد من أنها تزداد

الأهمية، عاماً بعد آخر. وبالنظر إلى سمعتها الكبيرة، فإن جائزة نوبل ليست مضطرة لإرضاء ممولي الجائزة وجعلهم سعداء، مما يعني أنها لا تواجه بالضرورة هذا النوع من الضغوط. ومع ذلك فقد تحولت أيضاً على مدى السنوات الثلاث الماضية، إلى احتضان نوع من الاتجاهات الشعبية. لم يعد الغموض فضيلة، وجميع الأشكال الأدبية موضع ترحيب. ولكن هذا التغيير مكلف أيضاً وعلى الرغم من كونها تتجه بشكل مزيج نحو الأدب الأوربي، فعلى سبيل المثال، لم يفر بها كاتب أفريقي أسود منذ عام ١٩٨٦، فإن الفوز بجائزة نوبل هي الطريقة المثلى، لأن تحصل الكتابة الصعبة والغريبة ذات الجودة العالية على جمهور أوسع، وتوجهها نحو أمثال ديالان وإيشيغورو، تعتبر خسارة للأدب العالمي. إن جائزة نوبل في الأدب لم تكن لها أبداً هوية ثابتة منذ انشائها قبل أكثر من قرن. كان ينظر إليها على أنها جائزة

ي طرح اليكس شيفارد المحرر في مجلة نيو ريبوبليك في مقالته هذه عدة تساؤلات حول الاتجاه الذي تسير فيه عملية منح جائزة نوبل للأدب في الأونة الأخيرة، حيث بدأت تعتمد على قائمة الكتب الأكثر مبيعا ومنحت حتى لنجوم الروك.

لقد حدث شيء ما قد يكون مضحكاً في ستوكهولم خلال الثلاث سنوات الأخيرة، وهي الفترة التي تزامنت مع ترؤس سارا دانوس لجنة تحكيم جائزة نوبل في الأدب. لنحل محل بيتر إنجلند. لقد أصبحت جائزة نوبل، ممتعة أكثر فقد وسعت من تعريف الأدب بإدخالها الأدب الشفاهي، عندما منحت الجائزة عام ٢٠١٥ إلى سفيتلانا ألكسيفيتش عن حواراتها الشفهية التي أجرتها ثم منحها عام ٢٠١٦ إلى بوب ديالان كاتب الأغاني الأكثر شعبية في العالم. ويبدو أن كازو إيشيغورو، الحائز على جائزة عام ٢٠١٧، هو الخيار الأكثر تقليدية - فال موضوع الغالب على أعماله هو الذاكرة وتناول في مناسبات عديدة أحداث الحرب العالمية الثانية، وهو مزيج ظهري في عمل العديد من الحائزين على جائزة نوبل، وأخرهم باتريك مويدانو. ولكن على عكس مويدانو أو ترانسرومر، فإن إيشيغورو هو نجم عالمي على



لقد تغيرت الانجازات التي قدمها الكاتب طوال فترة حياته، ووضعت الكتاب على نفس المستوى مع صناعات السلام العالمي وأولئك الذين يوسعون معرفتنا عن الكون المادي. كما أن فيها جانباً إنسانياً؛ فالبيان التأسيسي لها يشير إلى أن الفائزين يجب أن يكونوا "قد قدموا أفضل ما عندهم من أجل خير البشرية". وفي إطار هذه المعايير الواسعة، لم يتم التحديد بشكل نهائي تماماً، ما ينبغي أن تكون عليه جائزة نوبل في الأدب. فقد منحت لكاتب مشهورين (ويليام فولكنر، غابرييل غارسيا ماركيز، توني موريسون)، وغامضين (داريو فو)، وغريبين (ونستون تشرشل، الذي فاز على الجائزة في عام ٢٠٠٥ "هناك وجهة نظر مفادها، أن جائزة نوبل غالباً ما تذهب إلى شخص يتبين أن موقفه السياسي متعاطف مع قضية ما في لحظة معينة"، وكانت الشائعات في ذلك الوقت تشير إلى أن منح الجائزة لهارولد بينتر جاء على خلفية انتقاداته العلنية لحرب العراق. وفي الوقت نفسه، تم رفض منح الجائزة للكاتب خورخي لويس بورخيس بسبب

دعاه للديكتاتور أوغستو بينوشيه. إذا تعمدت في الأمر بما فيه الكفاية، هل يمكن أن ترى الدوافع السياسية الكامنة وراء منح الجائزة لأخر ثلاثة فائزين، فالكاتبة البيلا روسية سفيتلانا ألكسيفيتش، تناولت في كتابتها الإرت المدمر للاتحاد السوفيتي، وكانت من اعلى الأصوات المنتقدة لفلاديمير بوتين. وبوب ديالان هو رمز الحقوق المدنية ورغم ترده، فإنه مع ذلك لا يزال رمزاً للحقوق المدنية؛ وفاز قبل شهر واحد من انتخاب دونالد ترامب رئيساً. إيشيغورو هو كاتب

وقد قال ألان جيكنينز، نائب رئيس تحرير صحيفة تايمز الأدبية، بعد وقت قصير من حصول الكاتب المسرحي هارولد بينتر على الجائزة في عام ٢٠٠٥ "هناك وجهة نظر مفادها، أن جائزة نوبل غالباً ما تذهب إلى شخص يتبين أن موقفه السياسي متعاطف مع قضية ما في لحظة معينة"، وكانت الشائعات في ذلك الوقت تشير إلى أن منح الجائزة لهارولد بينتر جاء على خلفية انتقاداته العلنية لحرب العراق. وفي الوقت نفسه، تم رفض منح الجائزة للكاتب خورخي لويس بورخيس بسبب

لقد تغيرت الانجازات التي قدمها الكاتب طوال فترة حياته، ووضعت الكتاب على نفس المستوى مع صناعات السلام العالمي وأولئك الذين يوسعون معرفتنا عن الكون المادي. كما أن فيها جانباً إنسانياً؛ فالبيان التأسيسي لها يشير إلى أن الفائزين يجب أن يكونوا "قد قدموا أفضل ما عندهم من أجل خير البشرية". وفي إطار هذه المعايير الواسعة، لم يتم التحديد بشكل نهائي تماماً، ما ينبغي أن تكون عليه جائزة نوبل في الأدب. فقد منحت لكاتب مشهورين (ويليام فولكنر، غابرييل غارسيا ماركيز، توني موريسون)، وغامضين (داريو فو)، وغريبين (ونستون تشرشل، الذي فاز على الجائزة في عام ٢٠٠٥ "هناك وجهة نظر مفادها، أن جائزة نوبل غالباً ما تذهب إلى شخص يتبين أن موقفه السياسي متعاطف مع قضية ما في لحظة معينة"، وكانت الشائعات في ذلك الوقت تشير إلى أن منح الجائزة لهارولد بينتر جاء على خلفية انتقاداته العلنية لحرب العراق. وفي الوقت نفسه، تم رفض منح الجائزة للكاتب خورخي لويس بورخيس بسبب

لقد تغيرت الانجازات التي قدمها الكاتب طوال فترة حياته، ووضعت الكتاب على نفس المستوى مع صناعات السلام العالمي وأولئك الذين يوسعون معرفتنا عن الكون المادي. كما أن فيها جانباً إنسانياً؛ فالبيان التأسيسي لها يشير إلى أن الفائزين يجب أن يكونوا "قد قدموا أفضل ما عندهم من أجل خير البشرية". وفي إطار هذه المعايير الواسعة، لم يتم التحديد بشكل نهائي تماماً، ما ينبغي أن تكون عليه جائزة نوبل في الأدب. فقد منحت لكاتب مشهورين (ويليام فولكنر، غابرييل غارسيا ماركيز، توني موريسون)، وغامضين (داريو فو)، وغريبين (ونستون تشرشل، الذي فاز على الجائزة في عام ٢٠٠٥ "هناك وجهة نظر مفادها، أن جائزة نوبل غالباً ما تذهب إلى شخص يتبين أن موقفه السياسي متعاطف مع قضية ما في لحظة معينة"، وكانت الشائعات في ذلك الوقت تشير إلى أن منح الجائزة لهارولد بينتر جاء على خلفية انتقاداته العلنية لحرب العراق. وفي الوقت نفسه، تم رفض منح الجائزة للكاتب خورخي لويس بورخيس بسبب

بريطاني من أصل ياباني يكتب منتقداً بريطانيا بسبب خروجها من الاتحاد الأوروبي. لكن النظرية الأكثر إقناعاً هي أن لجنة نوبل للأدب قررت، خلال السنوات الثلاث الماضية، توسيع نطاق الجائزة التي اكتسبت سمعة طيبة في البحث في الزوايا الخفية في أوروبا لنقدم لنا الروائع غير المروفة. كما وسعت تعريفها للأدب لتشمل كتب الكسيفيتش المستقاة من شهادات حية وحقيقية وأغاني ديالان. كما أن نوبل تخلصت من سمعتها النخبوية. بعد أن فاز الكاتب الكومبيدي داريو فو، قال أحد أعضاء اللجنة لناشر فو أن، منح الجائزة لكتاب رواد مثل سلمان رشدي أو آرثر ميلر كان "متوقفاً جداً، ويبدو أن الأمر لم يعد كذلك مع لجنة تحكيم نوبل هذه الأيام. هذه نعمة ونقمة، فمن ناحية، فإن ضخامة الجائزة لم يعد عامل جذب، خاصة عندما استبعدت الكتاب الذين يستحقون الفوز. وقد كان هذا واضحاً أيضاً في النظرة الجغرافية الضيقة التي تميزت بها، حيث طغى عليها الكتاب الأوروبيون. ومع ذلك، فإنها ظلت، الجائزة الأدبية الأكثر أهمية وقوة في العالم، وذات تأثير ثقافي هائل، ويمكن أن تحصل اشخاص غير معروفين نسبياً، مثل الشاعر السعودي توماس ترانسرومر والكاتبة هيرتا مولر والكاتب المجري إيمري كيرتيز إلى أسماء عالمية.

من المشجع أن نرى جائزة تبلغ من العمر ١١٦ عاماً، تعد اختراع نفسها. هذا تطور جيد إذا ما تم الحفاظ عليه باعتدال، أي أنه إذا تم منح جائزة نوبل للأدب لعام ٢٠١٨ للمخرج الدانماركي لارس فون ترايرير أو للفرقة الموسيقية الألمانية كرافتويرك، فإننا قد نكون في ورطة. الخطر هو أن نوبل سوف تفقد وظيفتها الأكثر أهمية، وهو اختيار أفضل الكتاب من جميع أنحاء العالم. ■ عن: ريبوبليك

ماذا جرى في الأيام الأخيرة من حياة بابلو نيرودا

■ الأَطباء يؤكدون: شهادة الوفاة "لا تعكس حقيقة الموت"

رئيس، يدين الادعاءات بتعريضه للتسمم بأنها تبغتي الإثارة. في عام ٢٠٠٩، ألقى القبض على ستة رجال لهم صلة مع حادثة وفاة رئيس شيلي السابق، إواردو فراي مونتالفا عام ١٩٨٢. وكان قد أقام في نفس الغرفة في نفس المستشفى. وكان فراي مونتالفا يجهر بمعارضته للديكتاتورية العسكرية. واعلنت السلطات حينها أن السبب الرسمي لوفاته هو إصابته بالتهاب جراثومي بعد عملية فتح روتينية، ولكن المتهمين الستة اتهموا بالتورط في قتله من خلال حقنه بجرعات منخفضة من الثالسيوم وغاز الخردل. وقد تم التحفظ على القضية في البداية، بيد انه تم القضاء القبض على نفس الرجال الستة في آب من هذا العام. وبابلو نيرودا شاعر تشيلي الجنسية، ويعتبر من أشهر الشعراء وأكثرهم تأثيراً في عصره، ولد في تشيلي، في عام (١٩٠٤). وصفه الروائي غابرييل غارسيا ماركيز بأنه من أفضل شعراء القرن العشرين في جميع لغات العالم، كان عضواً في مجلس الشيوخ في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، كما أنه مرشح سابق للرئاسة في بلاده. نال نيرودا العديد من الجوائز التقديرية، أبرزها جائزة نوبل في الآداب عام ١٩٧١، وحصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة أوكسفورد. وكتب عنه الناقد الأدبي (هارولد بلوم): "لا يمكن مقارنة أي من شعراء الغرب بهذا الشاعر الذي سبق عصره". وتوفي في ٢٣ ايلول عام ١٩٧٢. ■ عن: الغارديان



اسبانيا للصحافيين، إن الفريق مقتنع تماماً بأن شهادة الوفاة "لا تعكس حقيقة الموت". وأضاف أن الفريق اكتشف شيئاً يمكن أن يكون بكتيريا مختبرية. وسيتم تحليل هذه العينات، مع توقع النتائج في غضون عام. ووفقاً للعلماء، يمكن أن تكون البكتيريا قد سربت إلى بقايا نيرودا من موقع الدفن أو تم اشتقاقها من عملية التحلل. وقال ديبي بوينار، من جامعة ماكماستر في أونتاريو، كندا: "لا يمكننا أن نؤكد كيف وجدت البكتيريا هناك. علينا أن نكون حذرين جداً، لأن هناك الكثير من البكتيريا التي أصلها في التربة وبعض هذه البكتيريا هي الأكثر تسبباً للأمراض. لدينا بعض المؤشرات على أنها من أنواع قديمة من البكتيريا، وليس من الملوثة الحديثة أو المختبرية".

وهناك تقارير شهود عيان متضاربة حول حقيقة ما كان يعانيه نيرودا أثناء رقبته في المستشفى في الأيام الأخيرة من حياته. وقد ذكر بعض الزوار أنه كان في الحقيقة غائب عن الوعي، في حين زعم آخرون انه كان يملي مذكراته لسكرتيره هوميرو أرس. في اليوم السابق لوفاته الشاعر، زار السفير المكسيكي آنذاك غونزالو مارتينيز كوريا لانا الشاعر في المستشفى، وأخبره بوجود طائفة تنتظره في مدرج مطار سانتياغو لنقله إلى مكان آمن في المكسيك، حيث سيحصل على أفضل علاج متاح لسرطان. ونيرودا قائلاً إنه، يفضل الانتظار يومين، لكنه توفي في اليوم التالي. ويؤكد مؤيدو فرضية التسمم أن نيرودا، بوصفه شيوياً بارزاً، كان يمكن أن يكون صوتاً مؤثراً لمعارضة المجلس العسكري من المنفى، وأنه اغتيل لمنع من مغادرة شيلي. ويتقسم أفراد عائلة نيرودا الباقين على قيد الحياة بشأن القضية. فابن أخيه، رودولفو ريبيس، مقتنع بأن الشاعر قد سُمم، في حين أن ابن أخ آخر، هو برناردو

□ ترجمة: المدى

أعلن فريق من العلماء الدوليين إنهم "مقتنعون بنسبة ١٠٠%" بأن الشاعر الشهير بابلو نيرودا الحائز على جائزة نوبل لم يمت بسبب إصابته بسرطان البروستاتا، كما كانت تشير الرواية الرسمية من قبل.

توفي نيرودا عن ٦٩ عاماً في عيادة سانتا ماريا في سانتياغو، في ٢٣ ايلول ١٩٧٢ - بعد ١٢ يوماً من الانقلاب العسكري الذي قام به الجنرال أوغستو بينوشيه وأطاح بحكومة الرئيس سلفادور أليندي المنتخبة ديمقراطياً. في عام ٢٠١٣ أمر القاضي التشيلي ماريو كورازو، بإخراج رفات نيرودا بعد أن صرح سائقه مانويل أن أيا للمجلة المكسيكية برويسو، أن الشاعر قد اتصل به من المستشفى وهو في حالة من اليأس ليخبره إنه قد أجريت له عملية حقن في المعدة بينما كان نائماً.

وأرسلت عينات من رفات نيرودا إلى مختبرات الطب الشرعي في أربعة بلدان لتحليلها، وفي عام ٢٠١٥ قالت الحكومة التشيلية، إن "من المحتمل جداً أن يكون هناك طرف ثالث مسؤولاً عن وفاته. وقد تم دفن نيرودا في منزله على ساحل المحيط الهادئ في إسلا نيجرا في العام الماضي، ولكن الاختبارات على العينات استمرت. وقد رفض ١٦ عالماً بالإجماع، الاعتراف بسبب الوفاة المذكور في شهادة وفاة نيرودا، وهو إصابته بالسرطان. والإصابة بهذا المرض تنطوي على فقدان كبير في الوزن. وقال الدكتور نيلز مورلينغ من قسم الطب الشرعي في جامعة كوبنهاغن، الذي شارك في التحليل: "هذا لا يمكن أن يكون صحيحاً". لم يكن هناك أي مؤشر على إصابته بسرطان البروستاتا. فقد كان نيرودا رجلاً دينياً في وقت الوفاة. وكل الدلائل الأخرى عن اللحظات الأخيرة في حياته تشير إلى إصابته بنوع من العدوى". وقال اوريليو لونا من جامعة مورسيا في

هناك دائماً ضغوط، كما تعلمون، لأجل أن لا يضيع وقت المشهد المقبل. وبالتالي فإن كنت متواصلاً بشكل أفضل، فأنا أعتقد أن ذلك سيساعدك فعلاً.

× في مقابلة حول فيلم تريسي لونغ، الذي أخرجه وتمت دور البطولة فيه، قلت إنه كان يجب عليك أن تشرب البيرة أو تتظاهر بأنك تتناول المخدرات في أحد المشاهد، وعندما ترجع إلى السوراء، أنت غير متأكد كيف تكنتت من أن تكون مخرجاً في تلك اللحظات.

- أعتقد أن ما قصده هو أنه كان من الصعب بالنسبة لي أن لا أفقد وعي بما فيه الكفاية لأكون قادراً على القيام بهذه الأشياء وافقد نفسي في تلك المشاهد. أعتقد أنه كان مشهداً لحظة، حيث كنا نشرب وندخن، وأردت أن يكون لي شعور انسي غير قادر على السيطرة. ولكن بعد ذلك، كان من الصعب أن أفضل ذلك الجزء من دماغي، كان يجب أن أرى المشهد بأمله وأتأكد من أن لدينا كل شيء. أتذكر أن ليزا رينزلر، المصورة السينمائية في الفيلم، خططت كثيراً قبل أن نعلن أخيراً، "هذا هو الشعور الذي أريده. هذا هو المهم. كل الأشياء الأخرى غير مهمة". بهذه الطريقة، نستطيع جميعاً أن نعرف ما نحاول تحقيقه حتى قبل أن نبدأ التصوير.

× تعني إدارة التوقعات والحوافط.

- بالضبط.

× هل تقول إن هذه الممارسة سعادتكم كممثل؟

- كما تعلم، قبل فيلم (كلاب المستودع)، كنت أنا وتوجهي نفكر بجديفة في الانتقال إلى لوس أنجلوس. وتعرضت لضغوط كبيرة بسبب رغبتني في أن ينجح الفيلم تجارياً، وكنت بحاجة إلى أن يظهر الفيلم إلى النور. وفكرت بجديفة في اتخاذ هذه الخطوة. وبعد ذلك عندما ظهر الفيلم، فتحت حقاً الكثير من الأبواب أمامي في هذه الصناعة، حيث بدأ المخرجون والممثلون يعرفون اسمي، لذلك شعرت أنه يمكنني البقاء فعلاً في نيويورك ومتابعة عملي بكل ثقة. وأود أن أكون قادراً على أن أكون ممثلاً نشطاً هنا، وأنا ممتن لذلك. ■ عن: موقع ذا تالك

ستيف بوسيمي: في فيلم (موت ستالين) كنت خائفاً

من لعب دور شخصية حقيقية



نقيب الأحمق. (يضحك) وأود أن أقول نفس الشيء عنه؛ لقد عملت مع بعض المخرجين الذين لا يتصفون بالكثير من المرح، ولكن عليك أن تفعل ما يجب عليك فعله، وأعتقد أنك كلما كنت تثق بمخرجك أكثر، كلما كنت أكثر استعداداً لتقديم المزيد وتحمل المزيد من المخاطر وعدم الخوف. في فيلم (موت ستالين)، على سبيل المثال، كنت خائفاً قليلاً من أن لعب دور شخصية حقيقية، كان يجب أن أعمل على نسيان الشخصية كما رواها لنا التاريخ وأحاول أن أؤديها بالشكل الذي رواها فيه سيناريو الفيلم. أنا غير مهتم بالحوافط، ما يهمني أكثر هو السلوك وردود الفعل وهذا يعتمد بالفعل على المخرج والكاتب والممثلين الآخرين.

× وهذا ما يخلق فعلاً الثقة بين طاقم العمل.

- ليس فقط بين طاقم التمثيل ولكن أيضاً مع المخرج والفنيين، وحنماً ستتحقق كل الأشياء الجيدة التي كنت تعتقد أنك ستفعلها للفيلم.

× ماذا لو كنت أنت المخرج؟ كيف يمكن أن يحصل هذا التغيير الديناميكي؟

- عندما تكون مخرجاً فإنك تصدر التوجيهات لنفسك أيضاً، لذلك يكون لديك المزيد من السيطرة على أدائك... ولكن هذا قد لا يكون بالضرورة أفضل شيء. × ماذا؟

□ ترجمة: المدى

ستيف بوسيمي هو ممثل ومخرج أمريكي من مواليد عام ١٩٥٧، رشح لست جوائز الإيمي، وأربع جوائز غولدن غلوب، وفاز بوحدة عن دوره في مسلسل Boardwalk Empire وفاز بجائزة جمعية نقاد أفلام شيكاغو لأفضل ممثل في دور مساند عام ٢٠٠١ عن فيلم (عالم الأضباع).

× هل تفكر عندما تمثّل تماماً على نفسك عندما تمثّل؟

- أنا لا أفعل كثيراً حول هذا الموضوع. أعتقد كممثل إنك حين تمثّل فإنك تتخلى عن تلك السيطرة، إلا إذا كنت تخرج الفيلم بنفسك. وأعتقد أنني لا أفعل كثيراً بشأن هذا الموضوع، عندما أعمل مع مخرجين جديدين حقاً. الفيلم هو حالة من التعاون، وأعتقد أن جميع المخرجين الجديدين حقاً، يحيطون أنفسهم بأفضل الناس.

× والعكس صحيح أيضاً، بطريقة ما - لقد قلت ذات مرة، إن كويتين تاراتاتينو مخرج أحقق لم يحترم أحداً، وقد فقد سيطرته تماماً على طاقم العمل في فيلمه (كلاب المستودع).

- (ضحك) متى قلت ذلك؛ لا بد أنك بحثت كثيراً من ورائي.

× كان هذا في أوائل التسعينيات.

- كما تعلمون، إنه أمر مضحك، أرماندو إنونشي، وصفتي بأنني



منطقة محررة

■ نجم والي

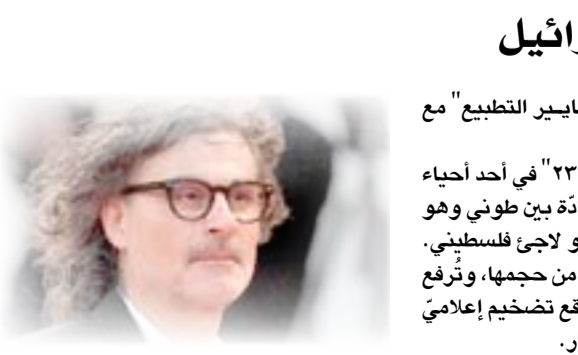
كارافاجيو المتمرد

لمعرفة التطور الذي شهده تاريخ الفن في أوروبا والعالم، يكفي التفكير بالخبر الذي تناقلته وكالات الأنباء في العالم والذي جاء فيه، أن أكثر من خمس مئة شخص من القرية التي جاء منها الرسام الإيطالي كارافاجيو، والذي يحملون الإسم العائلي ذاته، أعطوا عينات من لعبهم للدواثر الطبية في إقليم بولونيا في إيطاليا، وهم لم يفعلوا ذلك للحصول على منفعة مادية في حالة ثبوت صلة قرابة بأحد عمالقة الرسم في تاريخ الرسم في إيطاليا والعالم، بل فعلوا ذلك أكثر لكي يساعدوا المختصين بتاريخ الفن على التأكد بأن الجنة التي عثروا عليها قبل فترة قريبة، تعود بالفعل لكارافاجيو، وربما لمعرفة أيضا الأسباب الحقيقية التي أدت إلى موته، السلطات الإيطالية لجأت إلى ذلك مضطرة لأن الفنان الذي مر أكثر من أربعة قرون على وفاته لم يتزوج ولم يترك نرية وراءه، فضلا عن ميله المعروف للجنسية المثلية. القصة تلك هي لبيل أخر على تصاعد الإهتمام بكارافاجيو وهي حلقة واحدة من حلقات أخرى مفقودة لها علاقة بشخصيته التي تشغل مؤرخي ونقاد الفن. ويقدر ما كان من الصعب على أحد في مكان ما في العالم الإدعاء بأنه يجهد معرفة الرسام، النحات والمخترع..و..و. الإيطالي ميخائيل أنجيلو، فإن من غير الممكن اليوم على من له علاقة حتى وإن كانت بعيدة بتاريخ الفن، الإدعاء بأنه لا يعرف الفنان، القاتل والرسام المعاصر مبكرا: كارافاجيو. ومعرفة تصاعد الإحتفاء غير العادي بكارافاجيو في السنوات الأخيرة، على المرء تصفح المغالات والبيوتات الخاصة به والتي تزدهج بها الصحف المشهورة في العالم، لدرجة أن المرء يكتشف بأن القيمة الشعبية للرسام هي بتضاعف دائم، بل يتعدى ذلك إلى الأعمال الإبداعية التي أنجزت عنه في مجالات أخرى. شخصية كارافاجيو تحولت في العقود الثلاثة الأخيرة إلى مادة أو ثيمة اعتمدت عليها روايات وأفلام عديدة، وحتى اليوم لم تتوقف الموجة. شخصيا ما زال أتذكر الغلم الإنكليزي البارع الذي شاهدهته عام ١٩٨٦ في إحدى صالات السينما في مدينة هامبورغ في ألمانيا. الغلم الذي أخرجه المخرج البريطاني ديريك جارمان والذي تناول حياة رسام عصر الباروك، كان خليطا متقنا وعبقريا حوى الكثير من الجنس والجريمة والثقافة العالية، وهو هذا الغلم في الحقيقة الذي شجع في النهاية علماء الآثار في جامعة بولونيا ورافينا الإيطاليين بأن يشعروا برحلة بحث من أجل العثور على جثة الرسام الذي مات في عام ١٦١٠ في بورتو أيكولو. ترى ما هو سر هذا النجاح الذي بدأ يتركم منذ أكثر من ثلاثة عقود؟ هل لأنه إنطلق في إبداعه الفني من الثورة على التقاليد، حتى تحول إلى الفنان اللامتني المتمرد على كل التقاليد وعلى مر العصور، بلا منازع، بالضبط كما أراده مؤرخو الفن المعاصرون؟ البعض قارنه بتشيغيغارا الأكاديميين، نموذج لرغبات البعض بالعثور على فنان أكثر تمردا من رسام شغل العالم ويشغلها حتى اليوم أيضا، ميخائيل أنجيلو، الذي عُرف عنه علاقته الجيدة مع الكنيسة ومع طبقة النبلاء في عصره. اللوحات التي رسمها كارافاجيو غدت هذا التفسير، والتي جمعها أسلوب واحد: إختلافها عن عصرها بتكنيكها وبطريقة تنفيذها، أمران ميزا الرسام عن بقية زملائه في عصر الباروك. ليس من الغريب أن شعبية الرسام المتصاعدة تأتي أيضا من الإعجاب الذي تثيره شخصيته المحطمة للتأبوت، التمرد على القواعد التي عرفها مجتمعه. فإذا كان في الماضي شرط الإبداع هو التمتع بسيرة حياة فاضلة من أجل إنتاج أعمال فنية ناجحة، فإن الأمر إختلف منذ القرن التاسع عشر، لقد أصبح شرط الإبداع العكس تماما. كلما سقط الفنان في الهاوية، كلما كان عمله الفني أكثر صدقا وقربا من الحياة. ذلك ما عرفناه من روائي "مقامر" دوستوفسكي، ومن قس "مفرد" تولستوي، وذلك ما علمنا إياه صبي صعد إلى "مركب سكران" آرثر رامبو. وكارافاجيو؟ من أجل رسم مريم المجدلية جلب كارافاجيو عاهرة من الشارع، ولكي يرسم القديس يوهانيس جلب صبيا يعيش في الشارع، فأية سمعة كان سيحصل عليها في زمننا، لو رسم الإثنين كما صورهما الرساومن قبله على جدران الكنائس؟ الرسام الملغون يتحول إلى معبود الجماهير. طوابير الزوار المنتظرين عند مدخل متحف نوفيجننتو في مدينة ميلانو تقول ذلك، فلكي أنجح في زيارة المعرض السبت الماضي كان علي حرج تذكره قبل أسبوع.



اللوحة التي رسمها كارافاجيو غدت هذا التفسير، والتي جمعها أسلوب واحد: إختلافها عن عصرها بتكنيكها وبطريقة تنفيذها، أمران ميزا الرسام عن بقية زملائه في عصر الباروك.

دؤوب وتواجه مهمّات قراءة الماضي خدمة للحاضر. وكانت هذه الجائزة قد مُنحت في دورتها الأولى (٢٠١٥) إلى كاتيرينا بيرستيري، مسؤولة الحفريات في مقابر أمفيبوليس في اليونان، أمّا الدورة الثانية فقد شهدت منح الجائزة إلى «إينراب» للمعهد الوطني الفرنسي للبحوث الأثرية، بشخص مديرها دومينيك غرسيا وذلك لاكتشاف الهام للمقابر السيلتيّة في لافو، وحضرت حفل تسليم الجائزة السيّدة فيرونو الأسعد، الأثرية وابنة خالد الأسعد، ومحض صالح، المدير الأخير للسياحة في مدينة تدمر.



(القسم الأول)

ينبغي لي أن أقول بأن ثمة مايوجب وجود تفسير أكثر عمقا: فإذا أراد المرء أن يسمى ذلك المستوى الأعوم (الله) فذلك مجرد مسألة تعريف وميل شخصي. الأكثر من ذلك أنني توصلت إلى أن العقل - أي الإدراك الواعي للعالم والطبيعة - ليس سمة عرضية؛ بل جانب أساسي تماما من جوانب الواقع. أعتقد أننا - نحن البشر - موجودون داخل مخطط الأشياء بطريقة أساسية جدا (...). حقا يكاد المرء يندش لفرط التهذيب ورقة الروح التي تنطوي عليها هذه العبارات المشعة شبيهة عرّف الوترية الموسيقية في السفوفيات الخالدة رغم أن الرجل يقارب موضوعه غاية في الأهمية والحساسية: تلك هي الموضوعه التي توصف بالـ (ربوبية Deism) والتي ترى أن ثمة عقلا كونيا قادرا على اجترار الأعاجيب الكونية في إطار ذلك المخطط العجيب المسمى (التصميم الذكي) الذي يميل اليه الكثير من العلماء المرموقين ولكن بلا أي توجه مأسسة هذا الاعتقاد وتجسيده في اطار مؤسسات دينية بيروقراطية تميل حتما إلى فرض نوع من ثيوقراطية (مملنة أو مضمرة)، وسبقود ذلك الاعتقاد حتما إلى نزع ستار اللاهوت الثيوقراطي الدعم بسطة كهنوتية عن عقل الإنسان، وستحل المسألة الإيمانية من معضلة إشكالية - سُفكت في سبيلها الكثير من الدموع والنداء لتغدو محض قناعة شخصية تحكمها قواع فلسفية وجمالية - ترمي لرفع منسوب الدهشة الخفزة التي تقضي إلى الارتقاء بنوعية حياة الكائن البشري وغير البشري أيضا؛ ومن هنا استحدثت تسميتها بجدارة: لاهوت الارتقاء في مقابل اللاهوت الكهنوتي الذي يدور حول شروحات لمواضعات متلاحقة في إطار لعبة غير منتجة. بجيلنا (بول ديفيز) ولاهوته الارتقائي إلى فضاء مدهش من فضاءاتنا الإنسانية وسطوة قامعة: ذاك هو الفضاء النادرة في رصيد تراثنا المنقلب عسفا وسطوة قامعة: ذاك هو الفضاء العرفاني وتوأمه التصوف الجميل اللذان شرعا منذ قرون عديدة في تهنيم صورة اللاهوت الكهنوتي وبث إششاعات الحرية في علاقة الفرد بالقوة الطوية؛ لكننا لسيف القوة الغاشمة كان أسبق في لجم ذلك البصيص الضئيل من الأمل دونما روح، قساة، وباردون (...). ويمضي ديفيز في تأكيد فكرته قائلا: (أنا أنتمي إلى جماعة من العلماء الذين لا يشتركون في دين تقليدي، لكنهم في الوقت ذاته يتكبرون أن الكون حادثة لا غاية لها، فمن خلال عملي العلمي توصلت إلى أن اعتقد بقوة متزايدة أن الكون الفيزيائي قد ندبج سويا بمهارة لاستطيع قبولها كحقيقة مجردة فحسب، كما لاهوتية كهنوتية.

واحدة من موضوعاته الأثيرية. كتب ديفيز كتابا رائعا - هو أحد ترمي لرفع منسوب الدهشة الخفزة التي تقضي إلى الارتقاء بنوعية حياة الكائن البشري وغير البشري أيضا؛ ومن هنا استحدثت تسميتها بجدارة: لاهوت الارتقاء في مقابل اللاهوت الكهنوتي الذي يدور حول شروحات لمواضعات متلاحقة في إطار لعبة غير منتجة. بجيلنا (بول ديفيز) ولاهوته الارتقائي إلى فضاء مدهش من فضاءاتنا الإنسانية وسطوة قامعة: ذاك هو الفضاء النادرة في رصيد تراثنا المنقلب عسفا وسطوة قامعة: ذاك هو الفضاء العرفاني وتوأمه التصوف الجميل اللذان شرعا منذ قرون عديدة في تهنيم صورة اللاهوت الكهنوتي وبث إششاعات الحرية في علاقة الفرد بالقوة الطوية؛ لكننا لسيف القوة الغاشمة كان أسبق في لجم ذلك البصيص الضئيل من الأمل دونما روح، قساة، وباردون (...). ويمضي ديفيز في تأكيد فكرته قائلا: (أنا أنتمي إلى جماعة من العلماء الذين لا يشتركون في دين تقليدي، لكنهم في الوقت ذاته يتكبرون أن الكون حادثة لا غاية لها، فمن خلال عملي العلمي توصلت إلى أن اعتقد بقوة متزايدة أن الكون الفيزيائي قد ندبج سويا بمهارة لاستطيع قبولها كحقيقة مجردة فحسب، كما لاهوتية كهنوتية.

العرفان وحياتنا المعاصرة



يختص الكائن البشري - وربما الكائنات غير البشرية أيضا - بميزة فريدة تماما: تلك هي الوعي التي التام في السنوات التي يُحسب بها عمر الكائن - مهما طالت - تبقى قصيرة وغير قادرة على تمثّل كافة أنواع التجارب التي يمكن أن يتفاعل معها العقل البشري ويحولها خبرات منتجة.

المساهمة هي الدافع النبيل وراء السعي المنظم للفرد إلى التماهي مع الرابطة الكونية ومحاوله الإنغمار الكامل فيها عبر وسائل غير مشخصة فيزيائيا وتتجاوز عتبة معرفتنا الحسية المباشرة إلى فضاء ميتافيزيقي يوصف عادة بالإستنارة الداخلية والكشف الذاتي المدهش. إن واحدا من أهم ما يسم هذه المعرفة أنها عصبية على النمط prototyping والضغط في حواريات جاهزة بسبب غرائبها واختلاف الدافع الباعث على الإنخراط فيها وتلونها على التجربة الفردية المضمخة بنكهة غير مفهومة ولا يمكن ترميزها للأخرين من خلال الوسائط اللغوية المتداوله.

العرفان ولاهوت الارتقاء الحدائي
بول ديفيز Paul Davies فيزيائي نظري مرموق على المسجد العالمي ومعروف باستشغالاته المركبة التي تمتد على طيف واسع من الإهتمامات المميزه للفيزيائيين المرموقين، وقد ألف الرجل مجموعة رائعة من الكتب وسأهم في تحرير بعضها الآخر، وتعدّ موضوعه التصميم الذكي Intelligent Design (المغاربات بين العلم واللاهوت

لطضية الدليمي

لأحسبني مغالية إذا قلت أن العرفان (وتوأمه التصوف) يمثلان التجربة الأكثر أهمية في كامل الإرث الحضاري الحقيقي الذي انتهى إلينا وسط كم هائل من الممارسات البائسة المنسمة بالمبالغات والشوفينية والتخريب والتي أريد لها أن تكون السمة الطاغية على كامل تراثنا الإنشكالي الذي لا يمكن تبرئته من المساهمة (مع عوامل مساندة أخرى) في هذه الفوضى الحضارية الكارثية التي نعيش في خضمها، وقد تختلف بشأن موضوعه بعينها في إرثنا الإنشكالي هذا؛ ولكن في كل الأحوال ثمة اتفاق بين معظم النقاد والباحثين في حقل الدراسات الثقافية وتاريخ الحضارات والأفكار - وأجانب - على أن حقل العرفان والتصوف يمثل التجربة المشرقة المظلومة المسكوت عنها (باستثناء حالات قليلة كشف النقاب عنها في أزمان قريبة)، وأن هذه التجربة جديرة باعتمادها كأعلى منتجات الرأسمال الرمزي القابل للتوظيف في الانطلاقة الحضارية المعاصرة لو صدقت النوايا وترفعت الأفعال عن الضغائن وصغائر الأمور. لست أسعي في هذه المقالة إلى تناول العرفان كوسيلة أخيرة لبلجأ لها المخدولون الذين رأوا العالم محض أرض خربة أو مكانا شائنا لا يصلح للعيش وينبغي إحداث القطيعة الكاملة معه؛ إذ في هذه الحالات يكون العرفان ملاذا فردوسيا متخيلا لهؤلاء يوفر لهم مجالا حيويا للتنفس ومحاوله عيش تجارب حياتية جديدة تكون في معظمها مصطنعة وغير ذات جدوى في غالب الأحيان؛ بل أنها قد تدفع المرء ليكون ذا خطورة مجتمعية (sociopath) أحيانا، وللأسف فإن هذا المال الذي ينتهي له الفرد ويسقط في هوته العميقة ما هو إلا تمثّل قبيح ومصطنع لروح العرفان وخطابه الجميل الأنقي، ويستوي مع هؤلاء المخدولين عدد ليس بالقليل من الغربيين الذين ضاقوا نزعاً بتعقيدات الحياة الاستهلاكية التي جاءت بها الثورة الصناعية المتعاقبة وتقاليد الحضارة وما بعد الحدائنة؛ إذ كم سمعنا (ومازلنا نسمع بين أونة وأخرى) انخراط ممثل هوليوودي أو شخصية ثرية معروفة في تجربة روحانية لدى البوذيين في أعالي التبت مثلا، وربما لا يعرف سوى اللليل منا أن معظم هؤلاء كتبوا عن خذلاتهم في تجاربهم تلك وأنها لم تصف إليهم ما كانوا يتوقعونه أو يتخونونه منها. ربما تكون تجربة الممثل العالمي (ريتشارد غير Richard Gere) كاشفة في هذا الميدان؛ فقد تحدث في

محطات ثقافية

جائزة إيطالية إلى مكتشف بلدة في كردستان من الألف الثالث ق.م

أعلنت « البورصة المتوسطية للسياحة الأثرية »، التي سنطلق في حاضرة يستوم الإغريقية بجنوب إيطاليا نهاية هذا الشهر، عن منح « الجائزة الدولية خالد الأسعد لأبرز إكتشاف أثاري» إلى البرفيسور الأثري الألماني بيتر فالينتز، الذي تمكّن برفقة فريقه التابع إلى معهد دراسات الشرق الأدنى في جامعة «توبينغا» الألمانية من إكتشاف آثار حاضرة كبرى من عصر البرونز قرب قرية «باسيتكي» الكردية في محافظة دهوك بإقليم كردستان العراق، والتي يتوقع أنها أنشأت في الألف الثالث قبل الميلاد، ودامت أكثر من ألف ومائتي عام. وأقرت الجائزة لجنة مؤلفة من رؤساء تحرير خمس مجلات أثرية عالمية متخصصة، هي مجلة « أنتيكي ويلت » الألمانية و « أركيولوجي سويس » السويسرية و « كيزينت أركيولوجي » البريطانية و « دوسيه داركيولوجي » الفرنسية. وقد بلغت جائزة «إنترناشنال أركيولوجي أوارد خالد الأسعد» دورتها الثالثة، وهي تحمل اسم عالم آثار تدمر البروفيسور خالد الأسعد، الذي دفع حياته تمنا للدفاع عن الإرث الثقافي لبلاده، وهي الجائزة الوحيدة في العالم التي تخصصت في عالم

وزارة الثقافة تستعيد (١٨) لوحاً مسامرياً من الولايات المتحدة

أسفرت عن استعادة (١٨) لوحاً مسامرياً كانت جامعة كاليفورنيا قد حازت عليها في فترات سابقة، وقد سلمت هذه القطع إلى سفارتنا في واشنطن من قبل مدير متحف Phoebe A.Hearst والمتابع للجامعة المذكورة في مدينة سان فرانسيسكو. وشكر وكيل وزارة الثقافة لشؤون السياحة والآثار كل الجهود المخلصة التي تعمل مع الهيئة العامة للآثار والتراث من أجل استرداد ممتلكاتنا الثقافية التي خرجت بطرق غير قانونية، داعيا كل الجامعات والمتاحف العالمية إلى التعاون مع العراق بإعادة ما حازت عليه من آثار عراقية بطرق شتى.



إلغاء عرض لفيلم "القضية ٢٣" في رام الله بسبب التطبيع مع إسرائيل

الى مقاطعته وتنظيم وقفة ضد عرضه أمام قصر رام الله الثقافي التابع للبلدية مساء الإثنين. وقال مدير عام بلدية رام الله، احمد ابو لبن لوكالة "فرانس برس"، "انطلاقا من مسؤولياتنا بالحفاظ على شكل أساس على السلم الأهلي، قررنا إيقاف عرض هذا الفيلم" مؤكداً "لا يعني هذا الاستجابة لأي طرف من الأطراف". ودعت البلدية الى "حوار جاد

ألغت بلدية رام الله الفلسطينية، الأحد، عرضاً كان مقرراً، الإثنين، لفيلم "قضية ٢٣" للمخرج اللبناني زياد دويري في إطار مهرجان سينمائي في المدينة بعد ضغوط من نشطاء طالبوا بمقاطعة الفيلم بسبب "تطبيع" دويري مع إسرائيل. وأعلنت البلدية، الأحد، إنها قررت إلغاء عرض الفيلم المقرر في أحد مرافقها، فيما دعا نشطاء

رؤية

■ ساطع راجي

على نفس المسار

كما كان متوقعا؛ تم ترحيل الانتخابات البرلمانية والرئاسية في إقليم كردستان الى الجهول، على ايقاع صخب الاستفتاء وما تبعته من تداعيات عسكرية وسياسية، وتحت صخب نفس الإيقاع، تم تشكيل مفوضية الانتخابات في بغداد بذات الصيغة التخصصية؛ بل وبصلافة تصل الى توقيع وثيقة بين حزبين على ترشيح عضو واحد لمجلس مفوضية الانتخابات "المستقلة" يكون حاميا لمصالح الحزبين والانسائي؛ وفوق البيعة؛ تبادلتم القوى الحاكمة الهدايا الانتخابية الدعائية عبر الدعاوى القضائية المتبادلة في بغداد وأربيل ومذكرات إلغاء القبض مستحيلة التنفيذ؛ فيما استغل نواب كثر الفرصة لتسويق انفسهم مجددا؛ وقدم آخرون مشاريع ومفترحات تخص الطلبة والدراسات العليا؛ تم تنفيذ المهمة بنجاح ونحن نهزول الى "العرس الانتخابي" لتكتمل حلقة النصب بعدما تم تجاهل كل الاستحقاقات والقضايا المؤجلة منذ سنوات.

الانتخابات العراقية ليست شأنًا عرا فبقا خلاصا؛ ولذلك فإن الأزمة التي يجري على ايقاعها ترتيب الانتخابات تكون ايضا شاعلا إقليميا ودوليا؛ لتتذكر مثلا الأجواء والأمزجة التي مهدت للانتخابات السابقة؛ كان الملكي يحظى بدعم دولي وتحديدا إيراى أمريكى، حتى أن الملكى أصدر مذكرات قبض على أشهر الزعماء السنة واجتاح مناطق الاعتماسات السنية؛ وللذكرى فإن الاتحاد الاوروبى مثلا هو ومثليته في بغداد تحديدا، عقدت مؤتمرا لمكافحة الإرهاب، وقالت السيدة التي تمثل الاتحاد الاوروبى بالنص "إن الملكى هو قائدنا في الحرب على الإرهاب"؛ لكن بعد بضعة أسابيع، تخلت كل هذه العواصم عن دعم العراق في مواجهة الإرهاب الذي اجتاح أراض عراقية واسعة نكاية بالملكى الذي اتهمته تلك العواصم بانقلابه على التوافقات والاتفاقات؛ ومع ذلك لم يحتفظ العراقيون بالدرس؛ ففكر بدرجة أقسى مع مسعود بارزاني، الذي تخلى عنه حلفاؤه الغريبيون والمجاورون بعد سنوات من الوضع المميز والخاص لكردستان ولبارزاني الذي خسر كل حلفائه في وقت قصير جدا؛ والسبب كما هو واضح عدم التزامه بالاتفاقات والتوافقات؛ وما فعله الملكى أو بارزاني كان تحت تأثير القلق من الانتخابات التي تتحول أحيانا الى تحديد مصير شخصى لا أكثر؛ الخطأ المتكرر هنا هو المبالغة في تقدير مستوى الدعم الخارجى الذي يظن بعض القادة العراقيين أنه أبدي ومطلق؛ وهو ما قد يؤدي بالعبادى الى ارتكاب نفس الخطأ فيما لو ترك المجال مفتوحا للمتنظرين لاستغلال الطرف من أجل استعراض قوتهم.

العراق يقف اليوم في نفس المكان الذي وقف عليه نهاية عام ٢٠١٢ وهو يستعد لانتخابات ٢٠١٤ أما اقليم كردستان، فهو فعلا يدفع لاستخدام المصطلح البائس والمكرر "على مفترق طرق"؛ إن من غير المتوقع أن تستقر المناطق المتنازع عليها أمنيا؛ بل إن الامريكائ تحديدا، لن يقبلوا باستبعاد الدور الكردى في هذه المناطق؛ فالامريكائ رفضوا الاستفتاء لأنهم بحاجة للدور الكردى في العراق؛ ولذلك فإن واشنطن التي تخلت عن بارزاني وعارضته في موضوع الاستفتاء، سوف لن ترضى باستبعاد بارزاني أو الدور الكردى ولو قلنا ذلك بعض الإجراءات والموافق الصادمة التي انطلقت بتصريح مضاد للحشد من وزير الخارجية الأمريكى نيلرسون في الرياض التي كان العبادى يزورها؛ فيما يصعب على كردستان تجاوز أزمة موت ديمقراطيتها، وبالتالي خلل شرعية مؤسساتها الحاكمة، وهو ما يعقد اجراءى اي مفاوضات حقيقية مع بغداد التي تستمال دائما عن شرعية المفاوضات الكردى حتى لو كان مدعوما من واشنطن، وقد يبتازل المفاوضات الاتحادي عن شرط الشرعية، لكن هذا سيضعف الموقف الكردى كثيرا ويؤدي الى اتفاقات هشّة وصفقات مشوهة؛ تهتم ظاهرا بقضايا عامة، لكنها تحقق مصالح أشخاص فقط.

الامريكائ يريدون استكمال عودتهم الى العراق؛ والمناطق المتنازع عليها هي الهدف، وكانت هذه خطتهم في مفاوضات الانسحاب؛ أي وجود قوة مشتركة من الجيش والبيشمركة والامريكائ في المتنازع عليها؛ لكن الامريكائ حصلوا على جائزة إضافية بالتواجد في المناطق السنية بعد طرد داعش؛ كل هذه الفوضى تقول إننا نسير على نفس المسار في توزيع السلطة سواء بين القوى المحلية التي تتنافس وتتصارع في حد الشباعة القوى للصراع أو بين القوى الدولية التي تتحرك منتقلة بسرعة بين الخنادق، حتى أن روسيا مثلا، التي كانت تتحدث عنها القوى الشعبية باعتبارها صديقا؛ هذه روسيا نفسها وقفت الى جانب بارزاني فداعا عن الاستفتاء، ولا يستبعد أن نسعم بـ"كاكا بوتين" بعدما عرفنا "بوتين أبو على"؛ إنه نفس المسار الذي يسير عليه المتحمسون من المواطنين العباديين لنفس مصائرهم، بعيدا عن مطالبهم الحقيقية في الأمن والرفاه والكرامة.

قضية للمناقشة

الشهداء غاضبون



□ هريدة النقاش

الشهداء بالقطع غاضبون، ولن يزل غضبهم هذا، ولن يضمّد الجراح العميقة في قلوب أحبائهم المغمزين بل وقلوب المصريين كافة هذه الإنتهارة الفجّة ببطلانهم وبطولات من سبقوهم ومن سوف يلحقون بهم، ولن يخفف الخطاب الإعلامي عالي الصوت والزائف هذا الألم القاسى الذي أصاب الجميع بعد مجزرة الواحات، بل إنه ربما يضاعف هذا الألم، لا فحسب بسبب التضارب ونقص المعلومات، ولكن لأن القاسم المشترك الأعظم بين غالبية الشهادات والتحليلات الجادة اللقيلية يقول إن هناك قصورا شديدا في الإعداد وفي الرصد لأماكن تركز الإرهابيين وتسليحهم وأعدادهم وهو ما مكّتهم من ارتكاب هذه المجزرة بسلاسة، ومن قبل هذه المجزرة وقعت على مدى السنوات الأربع الفائتة أخطاء أمنية فادحة، إذ تكررت المواجهات بنفس الطريقة التي وصفها محللون عسكريون بالعشوائية.

وحين ننظر إلى الصورة الكلية للوضع في مصر، سوف يتبين لنا عبر استنزاف موارد البلاد وعرق حصاد مركز ومأساوي الأوضاع الاجتماعية واقتصادية، سياسية وثقافية متردية التي أنتجت ما

نحن فيه منذ اندلاع الموجة الأولى من الثورة عام ٢٠١١ قد راجعنا كل أوضاعنا وعالجنا كل أشكال القصور، بل التدهور في حياتنا من كل زواياها وهي التي تراكمت مفاسدها لتنتج الانفجار الثوري الهائل في البلاد.

ولكن ما حدث جاء على العكس تماما، فأصبح الوضع البائس أشد يؤسا، فجزى إعادة إنتاج كل ما كان قائما قبل الموجة الثورية الأولى من فساد واستبداد، وتوحّشت البيروقراطية في تجذير كل أشكال الإنهيار الإدارى والأخلاقي من رشى ومحسوبيية وزبائنية واحتقار للفقراء وكأنها نتقم من الشعب الذي تجرأ على أسياده" كما يقولون ويمارسون .

وزداد من جهة أخرى الانقسام الطيفى في البلاد، وأصبح أشد عنفا، وهو ما يتضح كاوضح ما يكون في تدهور مستوى معيشة الطبقات الشعبية والموظفين وصغار التجار، حيث إنهارت الطبقة الوسطى على كل المستويات، بينما راكم أصحاب رؤوس الأموال مزيدا من المليارات عبر استنزاف موارد البلاد وعرق الكادحين الذين دفعوا وحدهم فاتورة الليبرالية الجديدة أو الرأسمالية المتوحشة بتعبير الاقتصاديين، كما

وقد أطلقت الحكومة هذه الدعوة ومارست كل ما هو ضدها على طول الخط وصولا إلى هذا الغموض حول ما حدث في الواحات. وأصبح التعليم في البلاد منقسما بين تعليم للفقراء لا يعلم شيئا، وتعليم للأغنياء يحتاج بشدة إلى رؤية نقدية متكاملة، لأنه ينتج في الغالب مواطنين دون انتماء لبلادهم، فضلا عن انقسامه بين تعليم فرنسي وأمريكي وإنكليزي وألماني وياباني مختلفا في موجهتنا للإرهاب الذي تستشفيات توجع القلب.

وتكون مخطئين خطأ فادحا، إذا ما تصورنا أن مثل هذه الخلفية المجتمعية يمكن أن تنتج شيئا مختلفا في موجهتنا للإرهاب الذي تزايدت، ومشاهد البؤس والألم أمام المستشفيات توجع القلب.

وتكون مخطئين خطأ فادحا، إذا ما تصورنا أن مثل هذه الخلفية المجتمعية يمكن أن تنتج شيئا مختلفا في موجهتنا للإرهاب الذي تزايدت، ومشاهد البؤس والألم أمام المستشفيات توجع القلب.

وتكون مخطئين خطأ فادحا، إذا ما تصورنا أن مثل هذه الخلفية المجتمعية يمكن أن تنتج شيئا مختلفا في موجهتنا للإرهاب الذي تزايدت، ومشاهد البؤس والألم أمام المستشفيات توجع القلب.

أشعر. كغيري من المصريين .بحزن عميق وغضب هائل، وأطالب بالحساب، فالشهداء الـ (١٦) من ضباط وجنود الشرطة والمصابون الـ (١٣)، الذين سقطوا في مواجهة مع الإرهابيين يوم الجمعة الماضي، في عمق المنطقة الجبلية على مسافة ما بين ٢٠، ٤٠ كيلو مترا من الكيلو ١٣٥ بطريق الواحات بالصحراء الغربية، لم يكونوا ضحايا الإرهاب والإرهابيين فحسب، وإنما وللأسف الشديد كانوا أيضا ضحايا سلسلة من الأخطاء وقعت فيها أجهزة الدولة المسؤولة عن مواجهة الإرهاب.

فقبل أن تصدر الأوامر لتطاع المأمورية الأمنية المكونة من ٢٣ ضابطا (٧ أمن وطنى و١٦ أمن مركزي وعمليات خاصة) إضافة إلى ٣٥ مجندا، بالتحرك للقبض على الخلايا أو الخلية الإرهابية التي اختبأت في كهوف وجبال هذه المنطقة، كان المفترض أن تكون لدى قيادة وزارة الداخلية والأجهزة التابعة لها والمسؤولة عن تنفيذ هذه العملية، خريطة دقيقة للمنطقة بويديتها وجبالها وطرقها، وأن تسبق الحملة الأمنية عمليات استطلاع بأساليبه ووسائله المختلفة، وتحديد لعدد وتسليح المجموعة الإرهابية المستهدفة، وبالتالي تحديد حجم قوة الهجوم وطبيعة الأسلحة المطلوبة للتعامل مع الإرهابيين وأسلحتهم، وقوة الإسناد التي قد تحتاجها القوة المهاجمة خلال إقحامها لأوكار الإرهابيين.

وطبقا للمعلومات المتاحة، وليس وزارة الداخلية أو أي جهات أمنية مسؤولة هي مصدرها، فقد جرت العملية دون توفر أي من المعلومات الضرورية، فالمصدر الاساس للمعلومات المشورة سواء في الإعدام المصرى أو الأجنبي، مصادر مجهلة باستثناء ما قاله أحد أعضاء مجلس النواب .وهو أيضا صحافي .والذي تحدث عن الجريمة وكأنه أحد أعضاء غرفة العمليات التي كانت تدير المعركة، أو على الأقل وفرت

رسالة في كيفية ضمان نزاهة الانتخابات

التزوير في الانتخابات، يمثّل أعلى درجات انتهاك حقوق الإنسان، لأنه يعني فرض أشخاص محتالين ومخادعين لتمثيله ويعني إزاحة الممثلين المخلصين والحققيين للشعب. للأسف نكتشف أن الإجراء الذي اتخذ مؤخرا من قبل مجلس النواب في اختيار مفوضية الانتخابات على أسس المحاصصة السياسية، يتنافى مع ما يأمله المواطن من تحقيق أسس العدالة والذي كان يمكن أن يتحقق من خلال إشراف ثلثة من القضاة النزيهين على مفوضية الانتخابات كما كان مقترحا من قبل عدّة أطراف.



□ د. محمد توفيق علاوي

مقداد القاضي(ب) رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق والممثل الخاص للأمم العام (السيد بان كوييش)، وثلاثة أشخاص تقنيين مرشحين من الأمم المتحدة، ويفضل من دول محايدة، كسويسرا أو فنلندا أو النمسا أو السويد أو غيرها أو منظمات غير حكومية من أي دولة، في التخصصات التالية: أولاً؛ شخص لديه خبرة وممارسة في إدارة الانتخابات، حيث هناك العشرات من المنظمات الدولية مثل OSCE الأوروبية، والACE العالمية، البريطانية، و IFES الأمريكية العالمية، و SILBA الدنماركية وغيرها، والمثات من الأشخاص الذين يتمتعون بهذا مؤهلات ضمن هذه المنظمات ك Ailsa Irvine من بريطانيا و Duke Ellis من أستراليا أو غيرهم)، ثانياً؛ مهندس متخصص بمنظومات المراقبة من تصوير وكاميرات والحواسيب الإلكترونية وغيرها، ثالثاً؛ شخص لديه خبرة وممارسة في كيفية كشف التزوير وأيقاف التزوير في الانتخابات وحماية الماثق (Hacker) الإلكترونية من المتسللين مثل Judicial Watch و True the vote الأمريكيتين، وهناك OLAF الأوروبية وغيرها، وهناك المؤهلات عالية ويعملوا ضمن هذه المنظمات العالمية ك Catherine

الانتخابى حيث للأسف الشديد، كان يتم التلاعب وتغيير الصناديق وتغيير محتوياتها عند نقلها، إذا افترضنا أن عملية التصويت تمتد من أول الصباح حتى الساعة السادسة مساءً، فتحينها تبدأ عملية فرز الأصوات من الساعة السادسة مساءً ويمكن أن تنتهي بكل سهولة قبل الساعة التاسعة مساءً، يجب تحديد موقع محدد داخل المركز الانتخابى لفتح الصناديق وفرز الأصوات، ويجب أن يجهز هذا الموقع بكاميرات عالية الحساسية (High resolution) بحيث يمكنها قراءة الاستمارات الانتخابية، ويصعب أو يستحيل معها تغيير المعلومات أو تزويرها. ويتم نقل المعلومات من المراكز الانتخابية أولاً بأول إلى المركز الانتخابى الرئيس وإلى الإعلام. ويتم إرسال المعلومات إلكترونياً بتصوير الاستمارات وعدها الكترونياً (Ballot scanning) إلى المركز الانتخابى الرئيس من خلال أجهزة تتولى قراءة الاستمارات وعده الأصوات إلكترونياً، فضلاً عن العدّ اليدوي. وفي حالة وجود اختلاف بين نتائج العدّ اليدوي والعدّ الإلكتروني، يتم تقصى سبب الاختلاف. وفي حالة حصول خطأ، وهذا احتمال ضعيف جداً، إذا اتخذت الإجراءات المذكورة هنا، ولكن قد ينقطع الإرسال الإلكتروني بسبب خلل فنى، ففي هذه الحالة يزود خمسة أشخاص كل منهم بجزء من الرقم السرى الكامل للدخول إلى الحاسبة الرئيسية وإضافة النقص، وأنا أقترح أن يكون هؤلاء الأشخاص الخمسة هم الضبراء الثلاثة من الأمم المتحدة وممثلي منظمات المجتمع المدني.

في اعتقادي إذا ما اتخذت هذه الإجراءات، فإن إمكانية التزوير والتلاعب ستكون محدودة جداً أو شبه معدومة، حيث يمكن في هذه الحالة ضمان صحة النتائج بأكثر من ٩٥٪ مع وافر تحياتنا وتقديرنّا

الليسا در

جمعة الحزن والغضب



□ حسين عبد الرزاق

كمين الفرافرة في يوليو ٢٠١٤، وقضية استهداف الكتبية (١٠١) .. وإما مجموعة "عمرو سعد" المسؤول الرئيس والأول عن تفجيرات الكنيسة البطرسيية ومار جرجيس ومار مرقس بالإسكندرية وطلطا.. واما حركة "حسم" النزاع العسكري للإخوان".

ويضيف النائب أن الحملة فوجئت بوجود معسكر كامل للإرهابيين لا يقل من فيه عن ١٠٠ شخص "الأخطر" أن عناصر الإرهاب رصدت دخول قوات الشرطة، وكانت لديها إخبارية مسنقة واستعدت للمواجهة "واقامت بنصب كمين لقوات الشرطة فأستدرجتهم إلى واد منخفض للغاية، بينما قامت العناصر الإرهابية "بركوب أعلى منطقة في الجبل واطلقوا النار على رجال الشرطة مستخدمين الهاون و"الأر جي" والصواريخ، وكان هذا التسليح الثقيل مفاجأة أخرى لقوة الهجوم .!

وبعد الخسائر التي تكبدتها الشرطة، تم الدفع بطائرات عمودية وسيارات دفع رباعي ومدركات لتعشيط المنطقة بالكامل والتعامل مع الإرهابيين في مواقعهم وملاحقتهم ومنع هروبهم عبر الحدود إلى ليبيا.

تؤكد هذه الوقائع، أن المحاسبة والمساءلة السياسية والأمنية ضرورة ملحة، لتحديد وناحي القصور والأخطاء المتكررة في مواجهة غول الإرهاب وهزيمته فكريا وسياسيا وأمنيا.. حتى لا تضيع مءاء شهداء الشرطة والجيش والشعب في هذه المواجهة للإرهاب وما سبقها من مواجهات هباء.

وتعبير رمزي عن تضامننا مع الشهداء وأسره، أقترح أن يعلن رئيس الجمهورية الحداد لمدة ثلاثة أيام، اعتبارًا من بعد غد الجمعة، وأن نصلي جميعا على شهدائنا يوم الجمعة في المساجد ويوم الأحد في الكنائس .

ألعاب القوى يفضح القرار الأحادي لخبراء الأولمبية!

د.زيدون جواد: رواتب الـ 400 مليون قصمت قدراتنا المالية

فترة المعسكرات القصيرة لا تخدم مصلحة الرياضة

□ حاوره / إياد الصالحي

شهدت علاقة اتحاد ألعاب القوى واللجنة الأولمبية الوطنية في الأونة الأخيرة تصريحيين لافتين، أعرب الأول فيه عن خيبة أمل اتحاده بعدم توفيق لجنة خبراء الأولمبية في اختيار اللاعبين المشاركين بدورة الألعاب الآسيوية للصالات المغلقة بتركمانستان، فيما جددت الثانية ثققتها بالدور الحيوي الذي يلعبه أعضاء لجنة الخبراء وأهمية ما يرسموه من أجل مستقبل الرياضة العراقية في إشارة واضحة لما ورد في تصريح رئيس اتحاد ألعاب القوى.

وبين التصريحيين، تقف لعبة القوى في منطف جديد تسعى من خلاله لتعويض ما فاتها في دورة تركمانستان وبعض البطولات القارية ليكون فرسانها أكثر جاهزية في المرحلة المقبلة التي تتطلب مصارحة جديدة مع لجنة الخبراء وتنسيق الجهود لإنجاح برامج اتحادها الطامح لتحسين النتائج وكسب موهوبين جدد لفعاليات اللعبة الأربعة والعشرين (المدى) التي ينتقد بالأمم المالي لاتحاد ألعاب القوى. زيدون جواد لتسليط الضوء على حقيقة امتعاض اتحاده - إن صح التعبير - من عمل لجنة خبراء الأولمبية، وكيفية تسيير شؤون الأنشطة الداخلية والخارجية في ظل ضغط الميزانية العامة لجميع الاتحادات، وهل إن معايير تخصيص رواتب الرياضيين البارزين تلي طموحات الاتحاد، وقبل ذلك طلبنا من د.زيدون أن يبين لنا نتائج اجتماع رئيس الاتحاد طالب فيصل مع الدكتور صريح عبد الكريم مدير المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية الذي جرى قبل يومين، فأجاب:

اعتراض أمام الخبراء

× بيان اتحاد ألعاب القوى كحادٍ بخصوص موقف اللجنة الأولمبية ولجنة الخبراء، هل جاء تبريراً لعدم رضاكم على نتائج تركمانستان؟

- أمر طبيعي أن كل اتحاد يطرح بمشراكة 4 أو 5 رياضيين لتحقيق الميداليات والأهداف الكبيرة في ترشيح من هم قادرين على المنافسة بعد مقارنة نتائجهم الواقعية في البطولات الخارجية مع ما هو متوقع في البطولة المرتقبة، ففي الاجتماع الذي عقده لجنة الخبراء في مقر اللجنة الأولمبية برئاسة الكابتن رعد

ورقة التمهيد

× وماذا أسفر لقاء اللجنة مع المدربين؟
- بالفعل تم حضور المدربين لمناقشة مستوى كل لاعب، ولسوء الحظ كان رئيس الاتحاد وبقية الأعضاء منتقلين إما في إيفاد خارج البلد أو ملتزمين إدارياً بقضايا ترتبط بعملهم في الاتحاد، وكانت المفاجأة أن لجنة الخبراء لديها توجيه بالطلب من كل مدرب التوقيع على تعهد شخصي بتحقيق ميدالية أو دفع تكاليف المشاركة في حالة الإخفاق، فرفض الجميع التوقيع، وبرزوا ذلك أن المشاركة في تركمانستان تحتل نجاح أي رياضي لم يعول عليه سلفاً وفشل بطل لا شك في حصوله على ميدالية وفقاً لأرقامه، أي كل دورة لها ظروفها، والتوقيع سيعرض الرياضي

بصفتي أميناً مالياً وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد مع الدكتور صريح عبد الكريم مدير المركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية لبحث آلية ترشيح الرياضيين المشاركين في بطولة العرب للناشئين المزمع إقامتها في تونس للفترة 2-4 تشرين الثاني المقبل، وتم استعراض نتائج بطولة العراق التي اختتمت قبل أيام، وعرض نتائج آخر بطولة عربية للناشئين العام الماضي، وفي ضوء ذلك تمت المقارنة بينها وبين نتائج الرياضيين المرشحين لتونس للوقوف على المستويات الحقيقية لغرض حصص الميداليات، أي ستكون المشاركة نوعية وليست كمية كما كانت تحدث في السنوات السابقة. علماً إننا رشحنا 14 رياضياً ورياضية للمشاركة في بطولة العرب مع عدد من المدربين والإداريين بوفد مشترك بين الاتحاد والمركز الوطني لرعاية الموهبة الرياضية.

ماذا استنتجت من سرتك

× ماذا استنتجت من سرتك الدكتور صريح بقاء المدربين؟
- من وجهة نظره أنه لا يرى مبرراً لمشاركتي في المناقشات على جميع الفعاليات، فقلت له عملي لا يقتصر على الأمانة المالية، بل أشغل عضوية اللجنة الفنية، وحضرت جميع البطولات القارية والعالمية وأعرف مستويات كل لاعب، ولدي مهمة مسؤول لجنة الإحصاء في الاتحاد العراقي وشهدت مؤتمرات فنية لبطولات العالم وسأعطي بصورة شاملة كل ما تحتاجه عن اللعبة، لم تكتمل القناعة لدى صبري، وأعلنت أمام الجميع عدم حضوري أي اجتماع قبل اللجنة وأرفض التقليل من شأن أي بهذه الطريقة.

التوجه الأولمبي النوعي

× أثنى رئيس اللجنة الأولمبية وأمينها العام على توصيات ومقررات لجنة الخبراء التي أتى أولها في الدورات الآسيوية الأخيرة، وأكد على أن المشاركة في الدورة القارية هي من مسؤولية الأولمبية حسب الميثاق، وهي رسالة مهمة لاتحادكم وغيره بأن القول الفصل بمشاركة الرياضيين لدى الخبراء، ما تعليقك؟
- لا أختلف مع رأي الرئيس والأمين العام، ونحن مع توجه الأولمبية أثناء المشاركة في الدورات العربية والقارية والدولية نوعياً وليس كمياً، وفي الوقت نفسه يبقى رأي الاتحاد مهما وأن لا نتمسك لجنة الخبراء بقرارها



ومدربه إلى ضغوط تجعلها في الاتجاه السلبي وتشجيت الأذهان، وهذا ما حصل بالضبط، فمنتظر فالح كان رهان الجميع بالحصول على ميدالية ذهبية قياساً على نتيجة بطل الدورة السابقة بقره 10م، ومنتظر لديه رقم 5.30م، لكنه أخفق في اجتياز 5.20م، وأدى مدربه فاضل عباس واجبه بما يتوافق مع إمكانياته، والأمر اختلف مع العداء عدنان طعيس ومدربه عبد الرحيم خلف حيث تمكن بطلنا من إحراز الميدالية البرونزية في فعالية الـ 1500م بزمن قدره 39.03ثا، علماً أن كلا المدربين عباس وخلف وقعا على ورقة التمهيد دون بقية مدربي البعثة المشاركة في تركمانستان!

× هل قدم اتحادكم استيضاحاً إلى اللجنة الأولمبية بخصوص شمول مدربيكم بالتمهيد فقط؟
- يبدو هناك تناقض في الأفكار حيث أكد عدد من أعضاء لجنة الخبراء أثناء استفسارنا عن هذا الموضوع أن ألعاب القوى والانشغال بمثلان الرهان الحقيقي للرياضة العراقية في الظفر بالانقلاب والميداليات والنتائج المتقدمة - أضعف الإيمان - تحت أي ظرف صعب، وضرربوا مثلاً أنه في الدورة الآسيوية عام 2014 حصل العراق على أربع ميداليات، إثنان منها لألعاب القوى.

ورقة التمهيد

× وماذا أسفر لقاء اللجنة مع المدربين؟
- بالفعل تم حضور المدربين لمناقشة مستوى كل لاعب، ولسوء الحظ كان رئيس الاتحاد وبقية الأعضاء منتقلين إما في إيفاد خارج البلد أو ملتزمين إدارياً بقضايا ترتبط بعملهم في الاتحاد، وكانت المفاجأة أن لجنة الخبراء لديها توجيه بالطلب من كل مدرب التوقيع على تعهد شخصي بتحقيق ميدالية أو دفع تكاليف المشاركة في حالة الإخفاق، فرفض الجميع التوقيع، وبرزوا ذلك أن المشاركة في تركمانستان تحتل نجاح أي رياضي لم يعول عليه سلفاً وفشل بطل لا شك في حصوله على ميدالية وفقاً لأرقامه، أي كل دورة لها ظروفها، والتوقيع سيعرض الرياضي

ورقة التمهيد

× وماذا أسفر لقاء اللجنة مع المدربين؟
- بالفعل تم حضور المدربين لمناقشة مستوى كل لاعب، ولسوء الحظ كان رئيس الاتحاد وبقية الأعضاء منتقلين إما في إيفاد خارج البلد أو ملتزمين إدارياً بقضايا ترتبط بعملهم في الاتحاد، وكانت المفاجأة أن لجنة الخبراء لديها توجيه بالطلب من كل مدرب التوقيع على تعهد شخصي بتحقيق ميدالية أو دفع تكاليف المشاركة في حالة الإخفاق، فرفض الجميع التوقيع، وبرزوا ذلك أن المشاركة في تركمانستان تحتل نجاح أي رياضي لم يعول عليه سلفاً وفشل بطل لا شك في حصوله على ميدالية وفقاً لأرقامه، أي كل دورة لها ظروفها، والتوقيع سيعرض الرياضي



الأحادي، إذ يمتلك اتحادنا معلومات وافية عن مستوى اللاعبين وحظوظهم. ففي التسجيل الأولي يصل عدد اللاعبين واللاعبات إلى ثلاثين، لكن التسجيل النهائي تحكمه معايير المستوى والنتائج والظروف وإذا شاركنا بخمسة لاعبين يجب أن نحقق خمس ميداليات، ويمكن أكثر إذا شارك لاعبان بفعاليتين، أما لجنة الخبراء فإنها تتحدث بصورة عامة من دون تفاصيل دقيقة، حتى لو كان من بين أعضاء اللجنة أشخاص ينتهون إلى أسرة اللعبة عن تقديرنا لهم، بيد أن المعلومات التي يمتلكونها ليست محدثة حتى لو أسسنا الأرقام من آخر دورة، فالتقييم على الورق ليس يمثل وجود الشخص الخبير على أرض الحدث أو الاحتكاك، والشئ بالشئ يذكر، فالدكتور طالب فيصل لديه خبرة كبيرة على صعيد آسيا والعالم، كونه يشغل مناصب نائب رئيس الاتحاد الآسيوي وعضو لجنة تطوير المسابقات في الاتحاد ذاته والدولي أيضاً، لديه نظرة شاملة عن الرياضيين المشاركين في فعاليات 24 لعبة، ويكون رأيه صائباً في أغلب الأحيان عند المفاضلة في ترشيح الرياضي وزميله المنافس.

ورقة التمهيد

× ماذا تقترح ليطمئن استدارك الأمر تهيئةاً للدورة الآسيوية العام المقبل؟
- أتمنى أن يكون الإعداد للدورة الآسيوية المقبلة بصورة مبكرة، وتتفق الأولمبية مع جميع الاتحادات أي تخصص لألعاب القوى خمسة مقاعد تتحمل تكاليفها وستة على نفقة الاتحاد، وبعد ذلك يتم إدخال المرشحين في منافسات احتكاك مهمة، وفي الأخير يصار الاتفاق على ترشيح لاعبين أو خمسة أو أكثر.

تدبير اتحادي - شخصي

× وماذا عن الميزانية، هل تسد جميع متطلبات اتحادكم أم تبحثون عن زيادتها؟
- ميزانيتنا الرسمية لعام 2017 بلغت 900 مليون دينار، تم خصم 10 بالمائة من كل اتحاد بناء على تعليمات من اللجنة الأولمبية عطفاً على وزارة المالية بشأن تخفيض الميزانية العامة، فأصبحت 810 ملايين دينار، واستقطعتنا منها 190 مليون دينار كديون سابقة من عام 2016 و2017.

مميزو الألعاب الفردية

× هناك رياضيين مميزون على مستوى الألعاب الفردية، يفترض أن تمتصهم اللجنة الأولمبية ورواتب عالية تليق بمنجزاتهم ولا تستقطع من ميزانيات الاتحادات، ما رأيك بهذا المقترح؟
- أؤيد ذلك، مع إن عدد الإبطال المميزين لا يتجاوز 12 رياضياً، ويمكن في ألعاب القوى ثلاثة لا أكثر، وليس هذا فحسب، بل تخصص لهم ميزانية مناسبة للمعسكرات المكثفة استعداداً للدورات الكبرى. من جهتنا نقدر جهود الإبطال وما يحققونه بدليل أن العداء عدنان طعيس عندما حقق ميدالية برونزية في ألعاب آسيا 2014 أصبح راتبه مليون ونصف المليون دينار ومعه دانة حسين ومنتظر فالح كل حسب فئته وانجازهم وميداليتهم وكذلك يشال مديروهم مقدار الراتب نفسه، لكن الميزانية لا تكفي لأن الراتب الخاصة لعام 2016 لأصحاب الانجاز عربياً وقارياً والرقم التأهيلي للعالم لتسعة رياضيين ومدربهم بلغ 11 مليون دينار من مجموع 48 لاعباً ولعبة و22 مدرباً.

مميزو الألعاب الفردية

× هناك رياضيين مميزون على مستوى الألعاب الفردية، يفترض أن تمتصهم اللجنة الأولمبية ورواتب عالية تليق بمنجزاتهم ولا تستقطع من ميزانيات الاتحادات، ما رأيك بهذا المقترح؟
- أؤيد ذلك، مع إن عدد الإبطال المميزين لا يتجاوز 12 رياضياً، ويمكن في ألعاب القوى ثلاثة لا أكثر، وليس هذا فحسب، بل تخصص لهم ميزانية مناسبة للمعسكرات المكثفة استعداداً للدورات الكبرى. من جهتنا نقدر جهود الإبطال وما يحققونه بدليل أن العداء عدنان طعيس عندما حقق ميدالية برونزية في ألعاب آسيا 2014 أصبح راتبه مليون ونصف المليون دينار ومعه دانة حسين ومنتظر فالح كل حسب فئته وانجازهم وميداليتهم وكذلك يشال مديروهم مقدار الراتب نفسه، لكن الميزانية لا تكفي لأن الراتب الخاصة لعام 2016 لأصحاب الانجاز عربياً وقارياً والرقم التأهيلي للعالم لتسعة رياضيين ومدربهم بلغ 11 مليون دينار من مجموع 48 لاعباً ولعبة و22 مدرباً.

مميزو الألعاب الفردية

× هناك رياضيين مميزون على مستوى الألعاب الفردية، يفترض أن تمتصهم اللجنة الأولمبية ورواتب عالية تليق بمنجزاتهم ولا تستقطع من ميزانيات الاتحادات، ما رأيك بهذا المقترح؟
- أؤيد ذلك، مع إن عدد الإبطال المميزين لا يتجاوز 12 رياضياً، ويمكن في ألعاب القوى ثلاثة لا أكثر، وليس هذا فحسب، بل تخصص لهم ميزانية مناسبة للمعسكرات المكثفة استعداداً للدورات الكبرى. من جهتنا نقدر جهود الإبطال وما يحققونه بدليل أن العداء عدنان طعيس عندما حقق ميدالية برونزية في ألعاب آسيا 2014 أصبح راتبه مليون ونصف المليون دينار ومعه دانة حسين ومنتظر فالح كل حسب فئته وانجازهم وميداليتهم وكذلك يشال مديروهم مقدار الراتب نفسه، لكن الميزانية لا تكفي لأن الراتب الخاصة لعام 2016 لأصحاب الانجاز عربياً وقارياً والرقم التأهيلي للعالم لتسعة رياضيين ومدربهم بلغ 11 مليون دينار من مجموع 48 لاعباً ولعبة و22 مدرباً.

الأولمبي يصطدم بالأردن والسعودية في نهائيات آسيا

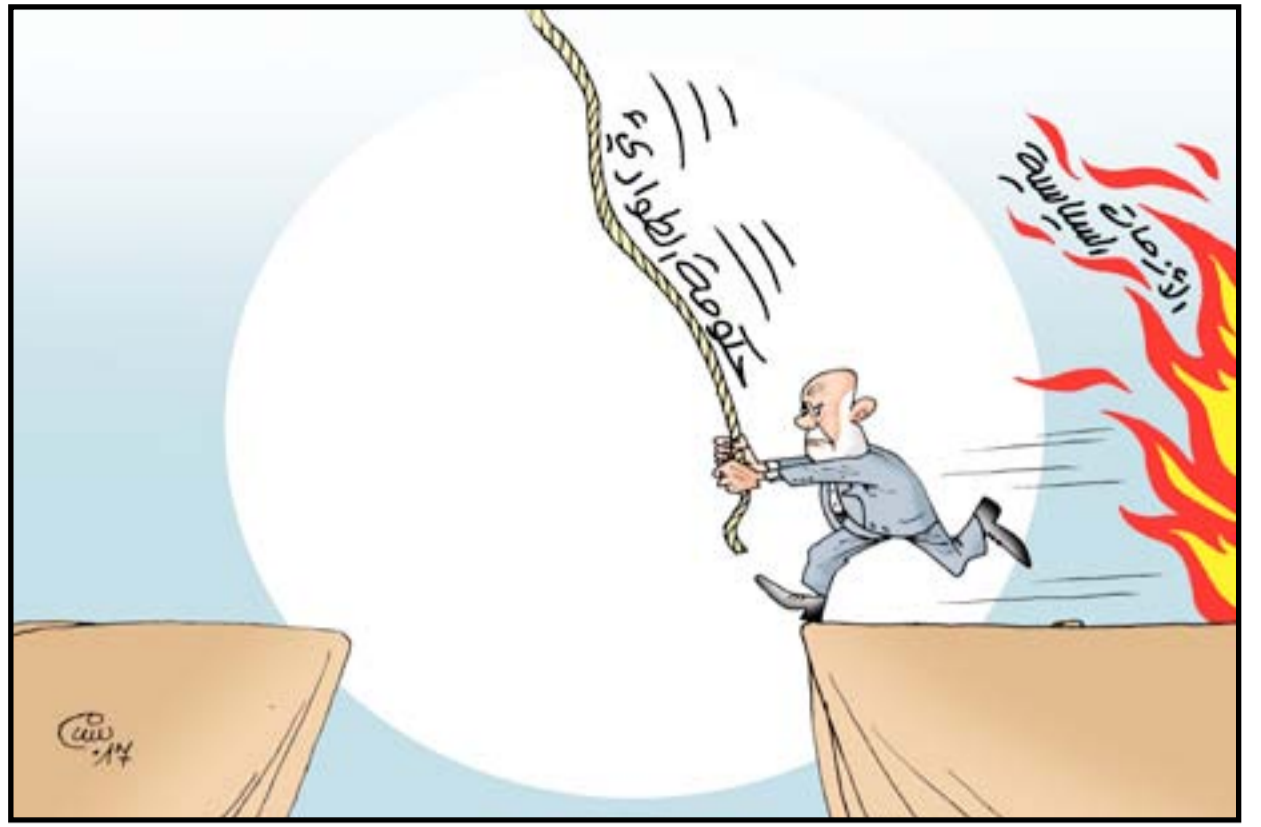
□ بغداد / حيدر مدلول
وضعت قرعة بطولة كأس آسيا تحت 23 عاماً التي سحبت أمس الثلاثاء في مدينة تشانغزهو الصينية منتخبنا على رئاسة المجموعة الثالثة التي ضمت إلى جانبه الأردن والسعودية والمليزيا التي ستقام هناك خلال الفترة من 8-29 كانون الثاني 2016 بمشاركة 16 منتخباً من غربي وشرقي القارة. وفي أول رد رسمي عراقي على نتيجة القرعة أكد مدرب حراس مرمى المنتخب الأولمبي عبد الكريم ناعم إن المجموعة التي وقع فيها العراق تعد متوازنة قياساً ببقية المجموعات الأخرى التي ضمت الأولى المنتخب الصيني مضيف البطولة وقطر وأوزبكستان وعمان، فيما جاءت منتخبات اليابان حامل اللقب



اقراء

يوميات سيلفيا بلاث

صدرت عن دار المدى يوميات الشاعرة الأميركية المنتحرة سيلفيا بلاث، تتألف اليوميات يوميات سيلفيا بلاث: ١٩٥٠ - ١٩٦٢، التي تكشف عن الميول الانتحارية لسيلفيا بلاث ورغبتها العارمة في الموت الذي وصفته في واحدة من قصائدها بأنه شيء يشبه الفن: "الموت فن... كما تسرد وقائع احتجازها في مصحة للأمراض النفسية ومحاولتها الانتحار وهي في العشرين من عمرها قبل أن تتعرف إلى تيد هيوز، أثناء دراستهما معا في جامعة كمبريدج البريطانية، وتصبح زوجة له. لم تنشر سيلفيا بلاث سوى القليل من الشعر خلال حياتها القصيرة، فقد نشرت مجموعتها الشعرية الأولى "التمثال"، التي قوبلت بالاستحسان والإعجاب، عام ١٩٦٠، حيث بدأت العمل في الفترة التي تلتها على قصائدها التي ظهرت في مجموعتها الشعرية "أربيل" ١٩٦٥.



رونالدو "الأفضل في العالم" .. وفرق كبير بينه وبين ميسي

فاز اللاعب البرتغالي كريستيانو رونالدو بجائزة أفضل لاعب في العالم لعام ٢٠١٧ متفوقا على منافسه الأرجنتيني ليونيل ميسي بفارق كبير جدا. ويصوت في الجائزة العالمية لاعبي ومدربون وصحفيون ومشجعون من كل أنحاء العالم، وبموجب التصويت حصل رونالدو على ٤٣,١٦ بالغة من الأصوات، فيما حصل ميسي على ١٩,٢٥ بالغة من الأصوات، وذهبت نسبة ٦,٩٧ بالغة من الأصوات للبرازيلي نيمار ردا سيلفا.

وهذه هي المرة الثانية التي يحصل فيها رونالدو على جائزة أفضل لاعب في العالم منذ تأسيسها العام الماضي، بعد أن قاد فريقه ريال مدريد إلى الفوز بدوري أبطال أوروبا والدوري الإسباني في الموسم الماضي.

وخلال نفس الحدث العالمي أعلن الفيفا تشكيلة أفضل فريق في العالم، بالإضافة إلى مجموعة من الجوائز الأخرى مثل أفضل مدرب وأفضل لاعبة وأفضل حارس وجائزة الروح الرياضية.



تشكيليون يُخلدون ضحايا العنف والإرهاب

انه يوفق ويخلد كل حدث. "مؤكدة" ما لم يكن الفن مساندا للبلاد وأحداثها فلا حاجة لهذه البلاد به، لهذا نحن نؤكد دائما على وجوب دعم الثقافة والفنون لأنها بدورها ستكون دائما الداعمة الاولى للوطن. "المعرض جسّد إيمان الفنانين التشكيليين في العراق، من خلال توثيقهم هذا البلد بكل صوره، وتوثيقهم تخليدهم لضحايا العنف والإرهاب، وقد اشترك في المعرض عدد من الفنانين التشكيليين من بغداد والمحافظات، منها الموصل والبصرة وديالى، وضم ٦٩ قطعة فنية بواقع ٢٠ قطعة تحت و ٤٩ لوحة تشكيلية.

ذكر مدير عام دائرة الفنون التشكيلية شفيق المهدي "أن الفنانين مستمرين بعباءاتهم، فنجاح الفن وتفوقه يُضيف لهذا البلد الكثير، وعطاء الفن والفنانين يمثل هذه المناسبات الوطنية دليل أكبر على مساندهم بلادهم في جميع صراعاتها التي تواجهها".



إيزا تايلور تقود البشرية نحو عصر جديد



قليلاً خلال العام الماضي والجساري نحو الشاشة الفضائية، حيث قدمت دور البطولة مع النجمة لينا هيدي في فيلم الدراما البوليسية Thumper الذي عرض في نيسان الماضي، وتقدم خلاله شخصية شرطية متخفية تحاول إلقاء القبض على عصابة لتجارة المخدرات داخل مدرسة ثانوية.

تحفل اليوم المثلثة الأسترالية إيزا تايلور بعيد ميلادها الـ ٢٨، تلك النجمة الشقراء التي اشتهرت ببطولة مسلسل الدراما والخيال العلمي The 100 من خلال شخصية "كلارك" التي تقود ما تبقى من البشرية لبدء عصر جديد على كوكب الأرض، بعد مرور ٩٧ عاما على قيام حرب نووية دمرت الحضارة والحياة على الكوكب تماما، والمسلسل تمكن من تحقيق نسب مشاهدات عالية تجاوزت الملايين في الحلقات التي عرضت من مواسمه الأربعة الماضية، والتي جاءت ضمن الأعلى تصنيفا بين المسلسلات التي تعرض على شبكات التليفزيون الأمريكية، واستمرارا لنجاح المسلسل جددته شبكة "سي دابليو" موسم خامس من المقرر عرضه في مطلع عام

تايلور سويقت تتراجع وتتعري في ألبومها الجديد

نشرت المغنية الأميركية تايلور سويقت على صفحاتها الرسمية بشبكات التواصل، مقتطعات من كليتها الجديد التي تظهر فيه عارية تماما. وتحمل الأغنية الجديدة المنفردة اسم "جاهزة لذلك"، أو "Ready For It"، وحصدت ٣ مقتطعات منها في موقع استغرام ٢,٦ مليون مشاهدة بعد ساعات من نشرها. وأرقت تايلور سويقت الفيديوهات القصيرة بتعليق "إطلاق الأغنية الرسمية سيتم ليلة الخميس" المقبل. وبدأت سويقت البالغة (٢٧ عاما) عارية تماما في بعض مشاهد العرض المختصر فيما تمر على جسدها أضواء الليزر. ويمثل هذا الأمر انقلابا كبيرا في مسيرة مغنية البوب الأميركية التي أكدت عام ٢٠١٤ أنها لن تلجأ إلى التعري، وفق ما أوردت صحيفة "تلغراف" البريطانية. وأثارت الفيديوهات القصيرة

السورية رشارزق مرشحة لجائزة «غرامي»

رُشحت مغنية الأوبرا السورية رشارزق لنيل جائزة «غرامي» الموسيقية العالمية التي ترعاها «الأكاديمية الوطنية لتسجيل العلوم والفنون» في الولايات المتحدة. وأعلنت رزق على صفحتها في موقع «فايسبوك» ترشيحها لنيل الجائزة ضمن فئتي «أفضل فنان جديد» و«أفضل

الألبوم موسيقي عالمي». وللمغنية السورية ثلاثة ألبومات موسيقية كان آخرها «ملاك» في آذار ٢٠١٧، والألبوم الذي ينافس حاليا في جوائز «غرامي» ويتناول أغاني تتعلق بالواقع السوري، وأكثرها شهرة أغنية «سكروا الشبابيك». بدأت رزق مسيرتها الفنية في سن التاسعة بأداء أغنيات في برامج



صباح

■ إبراهيم الخياط الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق، يُعلن عن إقامة مؤتمر "الدراسات النقدية" لرابطة النقاد والاكاديميين في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق وذلك صباح اليوم الأربعاء على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

■ هدى سلمان داود رئيسة قسم الديكور والإكسسوار في السدار (التضامن) كحلقة مقدمة من حلقات تطور الصحافة الكردية، كما تناول الكتاب تاريخ مجلة كلاويز للفترة بين عامي (١٩٢٩ - ١٩٥٠).

■ كريم حسن اللامي الباحث الاكاديمي، يقدم دراسة فنية في موضوع شعرية الماء في مجموعة (بغير أوائس البحر) لتخص السمات الخاصة بهذه الدراسة في المعيشة المستديمة للمجموعة، من خلال كتاب صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة.

ريسان الخزعلي: أتمنى أن أستبدل الشعر بصيد السمك في الاهوار



للرحلة معك؟ - مظفر النواب، حميد الربيعي، وحفيدي أحمد طيف ريسان

ما هو المشهد الذي تتمنى أن تعيشه من جديد؟ مشهد الصبي، ذاك هو أنا، الذي يسبح في نهر "الهدام" قرب مدرسته طي الريفية.

• لو وجدت مصباحاً يحقق أمانيك، ومسموح لك أن تمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الامنية؟ -أتمنى الوطن السعيد.

• لو طلب منك أن تصطحب معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الاغنيات التي ستختارها؟ - ياداره دوري فينا لغيروز، دارت الايام لأم كلثوم، البنفسج لباس خضر.

• لو قررت السفر إلى القمر والمركبة لا تستوعب سوى ثلاثة أشخاص فمن ستختار

في قصائده، وثورات تقوم بها مفرداته على السائد والمتداول، لذلك حين تتمعن في قراءة نصوصه الشعرية تجد ذلك الزخم الكبير من الصور، الشاعر والنقاد ريسان الخزعلي، يظهر لقراءه بصورة تختلف بعض الشيء عن صورة الشاعر إلا انها لا تخلو من شاعريته المعتادة من خلال المدى وفقرة "لو":

• لو طلب منك أن تصطحب ثلاثة كتب إلى منطقة صحراوية فسأي الكتب ستختار؟ -الريل وحمد مظفر النواب، أشهد أنني قد عشت لبابلو نيرودا، الحب في زمن الكوليرا ماركيز.

• لو عاد بك الزمن إلى الوراء



شاعر عراقي، قَدّم العديد من القصائد والمجاميع الشعرية، نجد أن الشاعرية تتناثر في حياته العامة، وليس نوات الشعر وجلساتها فحسب، ثمة انقلابات مستمرة على الذات

بغداد / 33°C - 21°C	البصرة / 32°C - 19°C
أربيل / 29°C - 19°C	النجف / 33°C - 20°C
الموصل / 30°C - 20°C	واسط / 34°C - 22°C

توقعت هيئة الأنواء الجوية، اليوم الأربعاء طقساً صحو مع قطع من الغيوم في المناطق كافة. وذكرت الهيئة في نشرتها اليومية أنّ الطقس في المنطقة الوسطى صحو مع

قطع من الغيوم ورياح خفيفة السرعة ودرجات الحرارة سترتفع قليلا حيث سيشهد تسجيل درجة حرارة 33 مئوية، والرياح شمالية غربية خفيفة.

